

## شرح الفتوى الحموية الكبرى (٤) | الشيخ عبدالله العنقرى

عبدالله العنقرى

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه اما بعد سنواصل اليوم ان شاء الله تعالى من حيث وقفنا درس يوم السبت ان تيسير مجيء فضيلة الشيخ شفاه الله وعافاه فهو نعمته وان لم يتيسر فلعلنا ان نواصل في - 00:00:00 الكتاب حتى نتمه وهذا يبين ان شاء الله لاحقا باذن الله. فنواصل من حيث وقفنا. ثم النقول كما ذكرت في بداية الدرس يصعب ان تقرأ اذا وصلنا اليها ان شاء الله حددت موضعنا معينا في الكتاب ننتقل اليه ثم نختتم الكتاب - 00:00:26 على خير نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. قال رحمة الله تعالى وهو سبحانه مع ذلك ليس كمثله شيء لا في نفسه المقدسة لا في نفسه المقدسة المذكورة - 00:00:48 باسمائه وصفاته ولا في افعاله. فكما يتيقن ان الله سبحانه له ذات حقيقة. وله افعال حقيقة فكذلك له صفات حقيقة. وهو ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاتيه. ولا في افعاله وكل ما اوجب - 00:01:09 كتب نقصا او حدوثا فان الله منزه عنه حقيقة. فانه سبحانه مستحق للكمال الذي لا غاية فوقه عليه الحدوث لامتناع العدم عليه. واستلزم الحدوث سابقه العدم. سابقة العدم - 00:01:29 والافتقار للمحدث الى محدث. ولو جوب وجوده بنفسه سبحانه وتعالى. ومذهب السلف بين التعطيل هنا التمثيل فلا يمثلون صفات الله بصفات خلقه. كما لا يمثلون ذاته بذاته. بذات خلقه ولا ينفعون عندها - 00:01:49 ما وصف به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيون اسمائه الحسنى وصفاته الحسنى تعطليون اسمائه الحسنى وصفاته العلي. ويحرفون الكلم عن مواضعه ويحددون في اسماء الله واياته. تكلم رحمة الله - 00:02:09 عن حقيقة اعتقاد اهل السنة الذي اتفقوا عليه لا يخالف في هذا احد بدأ من الصحابة رضي الله عنهم من بعدهم الى قيام الساعة. ان الله سبحانه ليس كمثله شيء. وهذه اية قرآنية. قال تعالى ليس كمثله شيء. ثم حدد فقال - 00:02:29 لا في نفسه سبحانه وبحمده المقدسة المذكورة باسمائه وصفاته. ولا في افعاله فليس كذات تعالى اذات وليس لله تعالى مثيل في اسمائه. وليس له مثيل في صفاتاته سبحانه وتعالى ولا في افعاله - 00:02:49 انظر هذا الاسم العظيم. الرزاق هذا الاسم لا يحيط بمعناه الا الله سبحانه وتعالى الان جميعنا هنا مرزوقون رزقا واحدا لو انقطع عنا لمننا في الحال وهو التنفس. التنفس رزق - 00:03:09 رزق من رزق الله عز وجل. تريد ان تعرف عظمة هذا الرزق؟ انظر الى الذين يفتقدونه في المستشفيات وانظر الى ما يمكن ان تبذل من جميع مالك لو ان خللا اتى في تنفسك - 00:03:33 فهذا الرزق بايصال رزق كل مخلوق اليه من اسمه الرزاق. سبحانه باسم صيغة اه المبالغة. قال تعالى افهم هو قائم على كل نفس بما كسبته من دواب وطيور وجن وانس وملائكة كلها قد قام رب عز وجل عليها ويوصل اليها رزقها - 00:03:47 الله سبحانه وتعالى ويعلم مستقرها ومستودعها لا يمكن ان يأتي في نفس موحد ان لهذا رب مثيلا في اسمائه او صفاتاته ولاجل ذلك لما ذكر الله تعالى علمه قال وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر. ومات - 00:04:10 تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة. في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين فصفاته تبارك وتعالى واسماؤه عز وجل على اكمل واعظم ما يكون من الكمال - 00:04:33 والمخلوق له من الوصف بحسبه ولاجل ذلك صفة العلم التي ذكرناها الان قال الله عز وجل في صفة العلم للمخلوق وما اوتينتم من

العلم الا قليلا. فلله علم يليق بعظمته - 00:04:51

وللمخلوق علم يليق بنقصه وليس علم المخلوق كعلم الخالق. وقس على هذا جميع الصفات ولاجل ذلك لاحظ في الآيات شيئاً قرآنية.  
التي قلنا ان الله سماها بالهدى والشفاء والنور والفرقان. وتوكل على الحي - 00:05:09

ثم بين ان هذا الحي ليس كالاحياء. فقال الذي لا يموت. اما كل حي فانه ميت ولا بد كل من عليها فان هو يبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. وهكذا كثير من صفاتة سبحانه وتعالى. وفي الحديث المذكور علقة البخاري - 00:05:29

وصله غيره ان الله ينادي في القيامة بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه القريب لأن صفاتة لا تقاوم سبحانه وتعالى ولأن صفاتة تليق بجلاله وعظمته. والا فالملائكة صوته يسمع من قرب. وكلما ابعد الناس عن الصوت - 00:05:49

كلما خف حتى ينقطع فيكون في المتأخرین من لا يسمع الصوت نهائیا. اما في القيامة في نادی تعالى بصوت يسمعه من بعد كما وهكذا صفات كثيرة واسماء كثيرة يبين النص فيها ان الله ليس كمثله شيء سبحانه وتعالى. ولهذا في الحديث - 00:06:12  
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر درجات الجنة وهي مخلوقة درجات الجنة مخلوقة. قال احد الصحابة عنده اما ان اما انها ليست كدرجة امك يعني لا تذهب الى ان الموجود في الجنة من درجات الجنة كدرجة البيت التي لامك لماذا - 00:06:34  
لان ما في الآخرة وما في الغيب لا يقاوم على الشهادة. وهذه مخلوقة. فما بالك بالخلق سبحانه وتعالى الذي ليس كمثله شيء ولهذا يقول شيخ الاسلام في الرسالة المدنية اكثر اصحابنا على كفر مشبعة. الشخص الذي يقول ان صفات الله كصفات المخلوق لا شك انه كاذب - 00:06:54

كاذب فيما يقول انه قد انزل من مقام الرب سبحانه وتعالى في صفاتة ورفع من مقام المخلوق الضعيف الذي قال تعالى الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف - 00:07:16  
ثم جعل من بعد قوة ضعفاً وشيباً. فالملائكة محاط بالضعف في اوله وآخره. الضعف في ماذا؟ في كل ما فيه كل ما فيه فهو ضعيف من مخلوق - 00:07:31

ولئن قوي قوة مادية محدودة فانها بحسبها ولهذا لما اغترت عاد بقوتهم قال تعالى او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة.  
فالحاصل ان صفات الخالق سبحانه وتعالى لا - 00:07:44

يجيء في ذهن موحد بتاتاً انها تمادل صفات المخلوق عز اسمه وتعالى عن ذلك. وهكذا افعاله سبحانه وبحمده من قال فكما يتيقن ان لله ذاتاً حقيقة وان له افعالاً حقيقة فكذلك له صفات حقيقة - 00:07:59

لان افعال الخالق مثل ازال المطر ان باءة العشب ايصال الرزق الى الناس هذه يتفق عليها الجميع. حتى الكفار قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار الى اخره - 00:08:18

جاء الاشكال عندهم في الصفات فقالوا الصفات لا تثبت لله لانها تؤدي الى تشبيه الخالق بمخلوق. المخلوق اليه له ذات؟ كل مخلوق له ذات. يقولون بلـ. هل ذات الخالق ذات المخلوق؟ يقولون لا. ذات الخالق تليق به - 00:08:33

صفات الخالق تليق به. وافعال الخالق تليق به سبحانه وتعالى اذا قال وهو ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاتة ولا افعاله ثم نبه الى امر هو الذي خفي على اهل الكلام - 00:08:49

كل ما اوجب نقصاً او حدوثاً فالله منزه عنه. اشكاله من اين اتاهم؟ قلنا ان اشكالهم انهم قاسوا الخالق على المخلوق. فقالوا المخلوق بهذا الوصف ضعيف. فالغضب في المخلوق ضعف - 00:09:05

الله سبحانه وتعالى لا يوصف بالغضب لاحظ العبارة لان الغضب في المخلوق ضعف اي قياس هذا اي قياس تقىيس الخالق سبحانه في عظمته وغناه بالمخلوق في ضعفه وفاته وافتقاره فتقول ان الغضب في حق المخلوق ضعف وضع في حق المخلوق فما علاقة الرب - 00:09:22

سبحانه وتعالى في صفاتة العظيمة هذه بغضب المخلوق بالمخلوق يتنااسب مع ضعفه. وغضب الخالق يليق بجلاله وعظمته سبحانه.

مثل ما ذكرنا في العلم تماما. علم الله ليس فعل من مخلوق ولا نفي عن الله العلم لأن علم المخلوق قليل كما قال تعالى وكذلك غضب المخلوق يليق به - 00:09:45

وغضب الخالق يليق به. فان قلت يلزم على الغضب نقص فهو في حق المخلوق. اما غضب الخالق فلا تفس الخالق على المخلوق اصلا. وهكذا سائر الصفات لهذا قال كل ما وكل ما اوجب نقصا او حدوثاً الحدوث هو ظدي يعني الشيء الذي ينشأ جديدا. فان الله - 00:10:09

وهو منزله عنه سبحانه وتعالى. لامتناع العدم عليه. الرب عز وجل غير مسبوق بعدم. اما المخلوق فهو حي مسبوق ادم ومتبوع بموت. لذا قال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت. ولهذا الاسم الذي لله تعالى هو الاول - 00:10:32

قال صلى الله عليه وسلم اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. فهو غير مسبوق سبحانه وتعالى بعدهك المخلوق. انما المخلوق هو المسبوق. لاجل ذلك. فكل كل صفة من صفاتك تعالى تليق بعظمتك. فان قيل ان ذلك يجب نقصا. قيل هذا يجب نقصا في صفة المخلوق. فلا تفس الخالق على المخلوق - 00:10:52

والله عز وجل منزله عن ذلك لانه مستحق للكمال الذي لا غاية فوقه. ولهذا تأمل اسماء الرب عز وجل استعمل معها صيغة افعال التفضيل ولله الاسماء الحسنى الحسنى اسم تبطين. ولم يقل الحسنة - 00:11:13

والوصف ماذا قال الله فيه؟ ولله المثل ما قال علي الاعلى سبحانه وتعالى لاجل ذلك يقال صفات الله عز وجل علا. لانها في اعظم ما يكون من الكمال وكذلك الاسماء فله تبارك وتعالى من الاسماء الحسنى وله من الصفات العلي عز اسمه - 00:11:36 فلا كمال بتاتا. الا على الحقيقة الا وهو الخالق سبحانه. وما سواهم فانهم مخلوقون. ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبادا فكلهم عبيد. مفتقرن اليه سبحانه وتعالى. ويمنع عليه الحدوث - 00:11:57

الشيء الحادث هو المسبوق كما قلنا بالعدم. لامتناع العدم عليه واستلزم الحدوث سابقة العدم. اذا قيل ان هذا قد حدث فمع ذلك انه كان معدوما قبل ذلك. والافتقار للمحدث الى محدث - 00:12:17

المحدث الذي جد هذا الذي جد قد اوجده اذا كان في الصناعات الحديثة يقال له صانع صنعه مثل الصناعات مثل جوالاتك هذى قبل سنوات ليست بعيدة يسمى الجوال اذا فهو حادث - 00:12:34

له محدث له صانع. والرب سبحانه وتعالى هو الخالق عز اسمه. وكل ما سواهم فانه قد اوجده تبارك وتعالى ولو جوب وجوده بنفسه. وجوب الوجود لانه غني عما سواه سبحانه وتعالى. اما من سواه فانه لا يوجد بنفسه بل يوجده الرب سبحانه - 00:12:51 وتعالى لاجل ذلك مذهب السلف بين التعطيل والتعميل عندنا هاتان الطائفتان اللتان قلنا ان اية القرآن ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قد ردت عليهما. ليس كمثله شيء رد على الممثلة وهو السميع البصير - 00:13:11

رد على المعطلة فمذهب السلف فيه اثبات ما اثبت الله ونبي ما نفي الله. ما الذي نفي الله؟ نفي الله المماثلة. فقال ليس كمثله شيء. قوله وهو السميع البصير كذلك في بقية الاسماء والصفات - 00:13:26

فليس كمثله شيء سبحانه وتعالى في مجئه يوم القيمة. وليس كمثله شيء في نزوله تعالى الى سماء الدنيا وليس كمثله شيء في فصل القضاء بين العباد. وهذه مثل ما ذكرنا قبل قليل مما يدل على ان صفات الله لا تقاس. الله تعالى في القيمة - 00:13:41 يحاسب الخلائق في كم؟ في لحظة. يحاسبك انت وانت وانت والملايين من البشر والجن. والمليارات في لحظة تقول كيف؟ لا تقاس صفاتك سبحانه وتعالى هذا دليل على انها لا تقطع صفاتك لان اي احد يحاسب احدا من المخلوقين ينشغل بحسابه ثم يبدأ في حساب الآخر. اما الرب سبحانه فيحاسب الجميع دفعة واحدة - 00:13:59

لما قيل لابن عباس كيف يحاسبهم مرة واحدة وش قال؟ كما يرزقهم مرة واحدة. ايش قلنا في النفس هذا الحين النفس اللي اعطاني الله عز وجل هل امتنع سبحانه وتعالى عن ان يصل اليك النفس انت وعن المليارات هذه؟ ما امتنع - 00:14:23 وكما يوصل الانفاس الى المخلوقين جميعا يحاسبهم جميما. لماذا؟ لان صفاتك لا تقاس سبحانه وتعالى. صفات الله لا تقاس. جاء البلاء على تكلمني بالمقاييس يلزم التشبيه في من؟ التشبيه في المخلوق - 00:14:40

الذى يفاس بمخلوق. اما الخالق فصفاته صفات سبحانه وتعالى لا تقايس. ولذلك قال الله تعالى وهو سريع الحساب سبحانه وبحمده. اذ صفاته ليست كصفات لهذا الحقيقة لن يعظم الله احد بتاتا حتى يثبت له الصفات لان الصفات هذه الصفات كمال وينفي عنها المماثلة - 00:14:56

فان اثباتها وشبهها بصفات المخلوقين فقد انقص من مقام الله. وان نفى عن الله صفات صفات الكمال بدعوى انه يترتب على اثباتها تشبيه فقد قاس الله على المخلوق فتوهם انتقال النقص من المخلوق الى الخالق - 00:15:16

وهذا بسبب قياسه الفاسد اذا فمذهب السلف بين التعطيل والتمثيل لان الحق هدى بين ضلالتين فتجدد الفرق الضالة في موضوع القدر اما نفات للقدر كالمعتزلة والقدريه الاوائل او جبرية مذهب السلف والله الحمد وسطا وهكذا مذهب السلف وسط في ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. بين الخوارج وبين الرافضة - 00:15:36

وهو سط في الصفات. بين المعتلة وبين المشبهة. لهذا قال فهو مذهب السلف بين التعطيل وبين التمثيل فلا يمثلون من صفات الله بصفات خلقه. ولا يمثلون ذاته بذات خلقه. ولا ينفون عنه ما وصف به نفسه. او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:16:06  
فيترتب على ذلك تعطيل اسمائه وصفاته ويترتب على ذلك ان يحرفوا الكلم عن مواضعه لان الذي يعطل لابد ان يحرف الكريم عن مواضعه اذ انه اذا عطل فلابد ان يؤول ويحرف المعاني السليمة للاسماء والصفات - 00:16:26

ويلحدون في اسماء الله واياته كما ذكرنا ونذكرك بما قلنا الصحابي الجليل الذي كان يقرأ قل هو الله احده مع سورة اخرى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم سلوه لاي شيء ذلك؟ قال - 00:16:44  
انها صفة الرحمن واني احبها انها صفة الرحمن قل هو الله احده ليس فيها الا النفي والاثبات. فمذهب اهل السنة هو اثبات ما اثبت الله ونفي ما نفي الله. قل هو الله - 00:16:57

احد الله الصمد. اثبات لم يلد ولم يكن له كفوا احد نفي. هذا معنى كونه يجمعون. فننفي ما نفي الله. ونثبت ما اثبت الله. كيف يكون ان تأتي الى ما نفي الله فتبثبه - 00:17:07

هكذا هذا تميل بالنصوص بصفات الله تعالى عن المنهج والصراط المستقيم ان تنفي ما اثبت الله او تثبت ما نفي الله. اما اذا اثبت ما اثبت الله ونفيت ما نفا الله فذلك هو الصراط المستقيم. نعم. وكل - 00:17:23

وواحد من فريق التعطيل والتمثيل وهو جامع بين التعطيل والتمثيل. اما المعتلون فانهم لم يفهموا من اسماء الله وصفاته الا ما هو اللائق بالمخلوق. تم شرعا في نفي تلك المفهومات. فقد جمعوا بين التمثيل والتعطيل. مثلوا اولا - 00:17:42  
اخرا وهذا تشبيه وتمثيل منهم للمفهوم من اسمائه وصفاته. للمفهوم من اسمائه وصفاته بالمفهوم قومي من اسماء خلقه وصفاتهم وتعطيل لما يستحقه هو سبحانه من الاسماء والصفات اللائقة بالله سبحانه وتعالى - 00:18:02

هذهفائدة الحقيقة من نفاذ شيخ الاسلام رحمة الله تعالى عليه الان المعطل في طرف والممثل في طرف العجيب ان المعطل ممثل والممثل معطل وهذا الحقيقة ايها الاخوة لمن كان منهم ايضا من طلاب الدراسات العليا يعني يمكن ان يأخذ رسالة في العقيدة او موضوعا - 00:18:22

اللى هو عجائب عجائب التناقضات في الفرق يعني عندنا على سبيل المثال المرجئة قولهم مخالف لقول الخوارج في الايمان لكنهم يجتمعون في ماذا يجتمعون في ان الايمان شيء واحد يرتفع كله او يبقى كله. مع ان هؤلاء خوارج - 00:18:42

وهوئاء مرجة و هوئاء على طرف واولئك على طرف وهذا في موضوع القدر النفا والجبرية جميعهم يتفرقون على ان الهدایة معناه واحد. وان الهدایة ليست معنية الهدایة كما تعلم في كتاب الله على نوعين. هداية الدلالة والارشاد - 00:19:05

وهذه تكون للرسل عليهم الصلاة والسلام ولتابعيهم على بصيرة وكذلك الله يهدي سبحانه وتعالى. كما قال فاما تموت فهديناهم يعني دلناهم النوع الثاني الهدایة التي بمعنى قبول القلب للحق وهي التي قال الله انك لا تهدي من احببت - 00:19:27  
والنوع الاول ايش قال الله؟ وانك لتهدي لاحظت على قول القدريه وعلى قول المرجئة الايتان ماذا؟ تناقضتان. لان الاية الاولى تثبت والثانية تنفي. على قول اهل السنة لا يستقيم فهم القرآن الا - 00:19:47

يقول اهل السنة انك لا تهدي من احببت بال النوع الثاني. وهداية القلوب وقبولها للحق. لو انفقت ما في الارض جمیعاً ما الفت بين قلوبهم هذی الهدایة الخاصة بالله اما هداية الداللة والارشاد وجعلنا منهم - 00:20:02

ائمة ماذا يفعلون؟ يهدون وانت يا طالب العلم اذا استقمت على الحق وعلى منهج النبي صلی الله عليه وسلم وعلى منهج اهل السنة فانك تهدي. يصلح ان يقال انك هادي. يعني تدل لاجل ذلك اذا جاءت الآيات - 00:20:19

هذی عند المعتزلة او عند خصومهم من الجبرية ماذا يفعل بالآلية التي ثبتت تنبیه التي تثبت لها مورد والتي تنفي لها مورد وان تقول هداية واحدة. ماذا يكون معنی هذه الآية ومعنى هذه الآية - 00:20:32

وخذ من هذه التناقضات الحقيقة شيء كثیر ان تكون الفرقة العادة ان الفرقة الضالة التي تكون على طرف والآخری التي تكون على طرف لا تلتقيان هؤلاء ببالغون. طیب کیف یلتقيون؟ کیف یلتقيون في نقطه؟ لأن هذا هؤلاء قولهم غير محروم وهو هؤلاء قولهم غير محمر. لو كان قول هؤلاء محرراً لاستمر على - 00:20:45

خطه لا يمیل حتى یلتقي بخصمه واعطیتك هذین المثالین ولها امثلة اخری لاجل ذلك ذکر هنا ان كل معطل فهو ممثل. کیف المعطل الذي ینفی صفات الكمال الحقيقة يكون ممثلاً؟ قال المعطل لم یفهم من اسماء الله وصفاته الا - 00:21:05

اللائق بالمخلوق ماذا فعل اذا؟ مثل صفات الخالق بصفات المخلوق هذه المرحلة الاولى. المرحلة الثانية نفی. لهذا قال ثم شرعوا في نفی تلك المفہومات فقد جمعوا بين التمثيل والتعطیل. مثلوا اولاً وعطلوا اخراً - 00:21:24

وهذا تشبيه وتمهیل منهم للمفہوم من اسمائه وصفاته بالمفهوم من اسماء خلقه وصفاته وتعطیل لما یستتحقه هو سبحانه وتعالی من الاسماء والصفات. انت الان عطلت الذي ینبغی ان تعلم انه هو اللائق بالله. مثل ما ذكرنا لك في صفة - 00:21:41

الرزق والعلم. هذا اللائق بالله سبحانه وتعالی فمثلك ثم عطلت اذن الممثل کیف يكون معطلاً لانه عطل المعانی الحقيقة. التي ینبغی ان تثبت لله سبحانه وتعالی قلنا لك الحديث الذي فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال للصحابی لما ذکر درجة الجنة قال اما انها ليست کدرجة امک مع ان هذه مخلوقة درج الجنة مخلوقة - 00:21:57

والدرج في الدنيا مخلوق. لكن لا تمثل الغیب بالشهادة. لا لا تقدس اه الغیب على الشهادة. وهي مخلوقة. فما بالک بالخالق سبحانه وتعالی عما يقول الظالمون علواً كثیراً ثم سيعطیك مثلاً يدلک على ایش؟ اللي قلنا لك وارواهنا - 00:22:24

في وحشة من جسمه. شوف المثال هذا ما يقوله الا إنسان قلبه متنجس. وروحه مسجونة في جسده. کیف يقول احد هذا القول في رب العالمین سیأیک هذا القول یقیس الرب على العرش - 00:22:40

فهذا مثل ما ذكرنا انهم في نهاية المطاف یقعون في الحيرة. ان حين يقول الانسان بذهاب الكلام الذي ستسمعه الان هذا یدل على انه مثل الرب في کماله وعظمته بالمخلوق في عجزه ونقصه. نعم. فانه اذا قال القائل لو كان الله فوق العرش للزم اما ان يكون اکبر من العرش او - 00:22:54

او مساویاً وكل ذلك محال. ونحو ذلك من الكلام. فانه لم یفهم من كون الله على العرش الا ما ما یثبت لای جسم كان على اي جسم كان. وهذا اللازم تابع لهذا المفہوم. اما استواء - 00:23:14

اما استواء يليق بجلال الله ويختص به. فلا یلزمھ شيء من اللوازم الباطلة. التي يجب نفیها قل هذا المثال الاول الذي یدل على ما ذكرنا من انکم تقيسون الرب سبحانه وتعالی - 00:23:34

على المخلوق. فيقول اذا كان الله عز وجل فوق العرش یلزم. یلزم على من؟ على الله. ان تلزم الله عز وجل لغبائك وجھلك وقلة علمك بالله لم تعلم ان الله تعالى لم یستوی على العرش الا بعد خلق السماوات والارض - 00:23:50

ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ایام ثم استوى على العرش هو لم یستوی على العرش استواء على العرش من الصفات الفعلیة هو لم یستوی على العرش اصلاً الا بعد - 00:24:07

في السماوات والارض فهو غنی عن العرش وعن ما سواه سبحانه وتعالی فقال لو كان الله فوق العرش لزم اما ان يكون اکبر من العرش او اصغر من العرش او مساویاً. وكل ذلك محال. لاحظت کیف یقیس الخالق على المخلوق - 00:24:17

الله سبحانه وتعالى غني عن عن العرش وسواه تعالى ليس كاستواء المخلوق على المخلوق بحيث يكون استواء محتاج الى ما يستوي اليه. فالله يقيم العرش والسموات والارض والجن والانسان والمخلوقات - [00:24:35](#)

كلها هو الذي يقيمها سبحانه وتعالى فلم تفهم من استوائه تعالى على العرش الا استواء المخلوق على المخلوق فلاجل ذلك اكبر اصغر او مساوي وذلك محال هكذا طرق من لم يقدر الله تبارك وتعالى حق قدره - [00:24:52](#)

قال فانه لم يفهم من كون الله على العرش الا ما يثبت لاي جسم على اي جسم كان. وهذا اللازم الذي يلزم به الان اهل السنة تابع لهذا المفهوم انك الان قست استواء الله تعالى على استواء المخلوق المحتاج الى ما يستوي عليه - [00:25:08](#)

اما استواء يليق بجلال الله ويختص به فلا يلزم منه شيء من هذه اللوازم الباطلة. فسواء الله لا يلزم منه. وهذه مسألة نقول اصل الداء الذي وقعوا فيه. قياسهم الخالق في عظمته بالمخلوق في عجزه وافتقاره - [00:25:26](#)

وصاروا يقيسون هذا القياس الدال على جهلهم بالله تعالى. لذلك الشيخ لا يلزم شيء من اللوازم الباطلة هذا الانواع يطلق في جميع الصفات كل لازم يفيد النقص في نظرهم فهو نقص - [00:25:44](#)

لا يلزم على صفة الرب سبحانه وتعالى وانما يلزم على صفة المخلوق سبحانه وبحمده ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخبر ان الله يضع في القيامة السماوات على اصبع. والاراضين على اصبع - [00:26:00](#)

والجبال والشجر على اصبع. والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول انا الملك. اين الجبارون؟ اين المخلوقات كلها يضع سبحانه وتعالى هذه المخلوقات على ما سمعت - [00:26:13](#)

حديثان في الصحيحين ما دامت جميع المخلوقات بهذا الحال فكيف يجيء في ذهن عاقل هذه العبارة الجهولة؟ يلزم من وصف الله تعالى هذا اللازم وهو نقص لا يليق بالله. ما المخلوقات اصلا حتى تكون - [00:26:29](#)

شيئاً عند عظمة الله سبحانه وتعالى. وفي الحديث ان الارض كخردلة في ان الارض في في كف الله تعالى كخردلة في كف احدكم. الخردلة هذه التي لا تكاد ترى القطعة الصغيرة في يد يكفي ارض - [00:26:44](#)

بيد الرب سبحانه وتعالى كالخبدلة في يد احدكم. نعم وصار هذا مثل قول الممثل اذا كان للعالم صانع فاما ان يكون جوهرا او عرضا وكلاهما محال. اذا لا يعقل موجود الا هذان. او قوله - [00:27:02](#)

اذا كان مستويا على العرش فهو مماثل لاستواء الانسان على السرير او الفلك. اذا لا يعلم الاستواء الا هكذا ان كليهما مثل وكليهما عطل حقيقة ما وصف الله به نفسه. وامتاز الاول بتعطيل كل مسمى للاستواء الحقيقى - [00:27:22](#)

وامتاز الثاني باتبات استواء هو من خصائص المخلوقين. هذا يقال للممثل الان يقال انت ايتها المعطل قلت هذا الكلام وظننت انك اتيت بالحججة الدامغة التي لا حجة بعدها. اسمع ماذا يقول زميلك الممثل يقول اذا كان للعالم صانع قد صنعه واوجده - [00:27:42](#) فاما ان يكون الصانع هذا جوهرا. الجوهر والعرب هذه مما ذم السلف المتكلمين على ادخالهم اياها في صفات الله. ويريدون بالجوهر حقيقة الشيء ذاته والعرض هو الذي لا يبقى. مثل الالوان اللون يقول لا يبغى ونحوها. يقول اما ان يكون هكذا الرب او هكذا. وكلاهما - [00:28:03](#)

محال اذا لا يعقل موجود الا هذان يقول موجودات اما جواهر واما اعراض ويقول اذا كان مستويا على العرش هذا يقول الممثل فهو مماثل لاستواء الانسان على السرير. لماذا؟ او الفلك يعني السفينة. يقول لا نعلم السواء الا هكذا. ارأيت كيف - [00:28:27](#)

تقيس الخالق على المخلوق انت لا تعلم استواء الا هكذا في المخلوقين. فهذا استواء المخلوقين قال فان كليهما يعني المعطل والممثل. مثل وكليهما عطل حقيقة ما وصف الله به نفسه. لكن امتاز الاول - [00:28:43](#)

لتعطيل كل مسمى للاستواء الحقيقى وهو المعطل نفى اي معنى للسواء حتى لو المعنى اللائق بالله. ممتاز الثاني وهو الممثل باتبات السواء من خصائص المخلوقين. نعم. والقول فاصل وما عليه الامة الوسط من ان الله مستو على عرشه استواء يليق بجلاله ويختص به. فكما انه - [00:29:04](#)

او صوهم بانه بكل شيء علیم. وعلى كل شيء قادر. وانه سميع بصير ونحو ذلك. ولا يجوز ان يثبت العلم والقدرة خصائص الاعراض

التي كلام المخلوقين وقدرتهم. فكذلك هو سبحانه فوق العرش. ولا يثبت - 00:29:29  
فوقيته خصائص فوقية خصائصه. خصائص فوقية المخلوق على المخلوق وملزوماتها. هذه كلها تدور حول دعواهم ان هذا دل عليه العقل. وان هذا هو مقتضى العقل وموجبات العقول. وهذا دال على ما عندهم - 00:29:49

من الجهل بالله عز وجل اذ لا يقول الكلام السابق هذا من عظم الله عز وجل لكن تأمل يا طالب العلم موضعين في كتاب الله عز وجل تدرك المآل الحقيقي لما يدعوه اهل الباطل من كونهم - 00:30:09

قد دلهم عقلهم على مخالفة النصوص الاول قوله تعالى عن اهل النار وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير اعترفوا بذنبهم فاقروا بأنهم ما كانوا لان ما كانوا يريدونه من الشبه. يريدون به الرد على النصوص بعقولهم - 00:30:23

ان ذلك من الباطل. لو كنا نسمع او نعقل. يعني اذا تأملت الان شبكات كفار قريش. مجموعة من شبكات قريش يرون انها عقلية فاذا كنا ترابا ذلك رجع بعيد يعني عقلا بعدما اكون ترابا رميا ابعث من من جديد وضرب لنا مثل - 00:30:45

هو نسي خلقه قال من يحبني العظام وهي رميم يعني هذا من الاستبعاد عقلي. وهكذا استبعادهم ل اكثر من امر بطريق العقول في زعمهم في النار يقررون بأنهم لو كانوا يسمعون او يقولون ما كانوا في ضمن اصحاب السعير فاعترفوا بأنهم ابعد شيء عن العقل - 00:31:05

الموضع الثاني قول الله عز وجل ولو ان اهلناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلتنا رسولا فنتبغ اياتك من قبل ان نذل ونخسر اي لو ان الله اهلكم قبل بعثة رسول لقالوا يوم القيمة هلا ارسلت علينا رسولا؟ يدعون الى طاعتك - 00:31:25

فنتبغ حجتك قبل ان نذل بتعذيبك ايانا. فهم لو عذبوا قبل ارسال الرسل لاحتاجوا. وكان لحجتهم وجها ولذا قال تعالى رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. فالذي يقطع الحجة ما هو؟ الرسل. هم الذين يقطعون الحجة - 00:31:44

وهو الذي لو انهم عذبوا بدونه لكان لهم حجة. ولو ان اهلناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت لان الرسول هو الذي يقطع الحجة. اذا ذهبت توهماهم وظنوهم بان العقل دل على هذا وهذا مقتضى العقول وهذى قواطع العقول. كل هذا - 00:32:03

يذهب وتبقى الحجة فيما هو ات من عند الله عز وجل لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ثم قال رحمة الله القول الفاصل يعني في هذا الباب هو ما عليه الامة الوسط. من ان الله مستو على عرشه استواء يليق بجلاله ويختص به. يليق بجلاله - 00:32:22

في عظمته فهو سبحانه غير محتاج للعرش حتى تلزم بهذه اللوازم وهو استواء يختص بالله عز وجل. فكما انه موصوف تعالى بأنه بكل شيء عليم وعلى كل شيء قادر وانه سميع بصير - 00:32:42

ولا يجوز ان يثبت لعلم الله وقدرة الله عز وجل ما يعبرون عنه بصفات الاعراض يعني التي تذهب التي تكون في علم المخلوق وقدرتها فكذلك هو تعالى فوق العرش ولا يعلم ولا ولا يثبت لفوقيته تعالى الخصائص التي - 00:32:56

لفوقية المخلوق. ولا يلزم الرب بالملزومات التي تقال على المخلوق. نعم. واعلم واعلم ان ليس في العقل الصريح في حالات النقد الصحيح ما يوجب مخالفة الطريقة السلفية اصلا. لكن هذا الموضوع لا يتسع - 00:33:14

لكن هذا الموضوع لا يتسع للجواب عن شبكات الواردة على الحق. فمن كان في قلبه شبهة واحب حلها فذلك سهل يسير. يقول ينبغي ان تعلم انه ليس في طريقة السلف بتاتا مخالفة. هل قال للعقل؟ قال لا - 00:33:34

العقل الصريح اما عقول هابطة ظعيفة. انت الان ماذا تسمع مثل الغرب الغربي حين يعني تعرف مسألة نتفق عليها نحن متكلمين والجميع دائما موضع الموضع التي يجتمع عليها الجميع تكون واضحة - 00:33:54

عندنا مثلا من عظلمة دين الله عز وجل. هذه الاحكام المتعلقة بالمرأة منذ ان تكون طفلة. ويعلق الشرع بذمة والدها رعاية هذه الطفلة. وان لا يفضل ابناءها ابناءه عليها. حتى - 00:34:14

مرابة على الادب والخشمة ثم يدفعها في زواج سليم كريم طاهر عفيف. يجمع عليه الناس ويعلنه ويضرب عليه بالدف من قبل النساء. حتى تذهب ف تكون زوجة طاهرة ارأيت هذه الكرامة العظيمة للمرأة هي في الغرب غاية ابتداء المرأة - 00:34:30

هذا امتحان للمرأة يحجبون جمالها وتعزلونها تربونها تربية خاصة ولا تطلقون لها حريتها في ان تعاشر من تشاء هذا دين مختلف.

عندك متخلل لان عقلك منكوس فلما نكست فطركم صرتم تنتظرون الى الكمال نظرة منكوسه - [00:34:57](#)

فصار الظهر والعفاف بحيث تؤخذ هذه البنية الصغيرة وتربى حتى تدفع الى زوج كريم صار قمة التخلف لانه مادي غير متصل باي وحبي. فلسفات عقيمة قديمة متخللة غاية التخلف من مخلفات الحرب العالمية الاولى ثم الثانية ثم سئموا لا يدركون الان اي فلسفة يتوجهون اليها - [00:35:19](#)

فينظر الى ظهر الاسلام على انه وقاحة وعلى انها ضد حقوق الانسان. نعم في ذهنك نفس الوضع لان فيما يتعلق بهؤلاء العقل الصريح السليم البعيد عن الخلل لا يشك في ان اعتقاد اهل السنة هو الاعتقاد - [00:35:46](#)

العظيم اللائق بالله عز وجل بان يثبت لله ما مدح به نفسه. واثني به على نفسه وعرف عباده به فقال ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. اقرأ سورة الرعد - [00:36:06](#)

الصفحة الاولى منها انظر اين اتت صفة الاستواء. ما قبلها وما بعدها. كله مدح. من اول السورة كله مدح الرب سبحانه وتعالى ومن ضمن ذلك استواوه على عرشه سبحانه ويقر المتكلمون بما قبل الاستواء وما بعده في سورة الرعد كاملة ويقول كله صفات كمال. اذا جاءت صفة الاستواء قالوا لا هذه ليست صفة كمال. من - [00:36:21](#)

الذى جعلها ليست صفات كمال والرابع يتمدح بما قبلها وما بعدها. كلها صفات كمال لائقة بالله عز وجل لكن عقلك انت منكوس مثل ما قلنا في المثال اما الرجل الغربي الذى ينظر الى الظهر والعفاف على انه تخلف ضد حقوق الانسان - [00:36:47](#)

اذا ليس في العقل الصريح ولا في النقل الصحيح وهذا ايضا قيد ستائيني بحديث موضوع فيما لا يليق بالله هذا مردود على قائله حديث الثلجي واشكاله من الجهمية الذى كان يكذب الاحاديث - [00:37:03](#)

في الصفات ليعيي بها اهل السنة هو الذي كذبها قاتله الله. محمد بن شجاع الثلجي معروف كذاب من كذابين. فيقول لك هذا ورد.

ورد عند الثلجي الثلج لا يساوي عند المحدثين شيئا - [00:37:20](#)

كذاب فيقول روى روى لا يساوي شيء. حديث الموضوعة الباطلة بعض الاحيان يضعها زنديق. فلا تلزمني انا بالاحاديث الموضوعة لكن هات لي نقا صحيحا وعقلا صحيحا. عقل ابي بكر وعمر رضي الله عنهم. وعقول الصحابة رضي الله عنهم اعقل من خلق الله بعد الانبياء - [00:37:33](#)

عمرو بن عبيد ستائيني مسألة اعطيك مثلا يسيرا ولو انها خله يخفف عليكم شيء يسمونه الاحوال متكلمين عندهم الحال. احوال ابي هاشم قالوا ثلث لا حقيقة لان طفرة النظام وكسب الاشعري واحوال ابي هاشم وشو الحال؟ تعرفون ما هو - [00:37:52](#)

الحال لا هو بموجود ولا هو بمعلوم ولا هو بمجهول طيب اذا كان غير معلوم كيف عرفته وغير معلوم وغير مجهول.

يقول في نفس الوقت لا هو بمعلوم ولا هو بموجود. طب هذا الكلام يمكن يقول انسان يسخر. قال في الصفات في صفات الله سبحانه وتعالى - [00:38:15](#)

يقول عقل ابي هاشم الجبالي هذا ما له مثيل. هذا اضعف الناس عقلا حين يقول انه اكتشف شيئا هو الاحوال تأثر به مثل باقي اللائي يغيره من مشاعره. لا هو بمعلوم ولا هو بموجود - [00:38:35](#)

والان هو بمعلوم يعلم ويعرف ولا هو بمجهول. ومع ذلك اكتشفه الجبائي مع انه مجهول. ومع انه معدوم وسماه بالاحوال وادخله في الصفات وسموها الاحوال. ولهذا قالوا ثلث لا حقيقة لها احوال ابي هاشم. كان انسان كان انسان غير عاقل - [00:38:51](#)

فهو لاء ابعد الناس عن العقل فلا تأتي تقارن عقل ابي بكر وعمر وعثمان وعلي والمهاجر والانصار بهؤلاء الحشارة هؤلاء الذين ذكرى الله تعالى علمهم وعقولهم ودينهم من الصحابة رضي الله عنهم. لا يقترب منهم احد من هؤلاء الذين تأثروا بمن ذكر - [00:39:11](#)

من مخلفات الفلسفه والاصبهة واضراهم لاجل ذلك ذكر رحمه الله تعالى انه ليس هناك ولله الحمد ما يمكن ان يقبح به. في مذهب السلف. طيب في شبهات؟ يقول للحمد من كان في - [00:39:30](#)

به شبهة واحب حلا فذلك سهل يسير من هو عليه على مثل شيخ الاسلام يقول سهل يسير لانه رحمه الله تعالى تفرغ للردود على

00:39:45 - لابن الشهادة منهج السنة عليه الرد في الناس الان فالكتاب العظيم مرجع كل شهادتهم

كل مقالات الرافضة - 00:40:04

في نقد المنطق المنشق الذين يرون انهم بلغوا الكمال في المنطق وان المنطق هدمه عليهم رحمة الله تعالى في الرد على المنطقين فيما يتعلق بالاشعرية رد عليهم في اكثر من كتاب وعلى معتزلة في مثل التعارض مثل التسعين او غيرها - 00:40:23

الشبهة من حيث هي الرد عليه يسير باذن الله تعالى. لمن اتاهم الله تعالى بسراة في العلم وقد يوجد الحقيقة من يكون عنده قدرة في الرد على شبكات المتكلمين وان لم يكن ضليعا في الرد على شبكات الرافضة. وقد يوجد من لديه قوة في الرد على شبكات المتكلمين والرافضة لكن ليس عنده قدرة - 00:40:40

على الرد على شبهات الملحدين المعاصرین. والملحدون يد واحدة. يتعاونون على البر والتقوی فاذا تنوّعت الشبهات فالعلماء متنوّعون ايضاً فهذا عنده درایة الردود على الفلسفة الحديثة وذاك عند درایة بالردود على المتكلمين القدماء وذاك عند -  
00:41:02  
تخصّص في الرد على الرافضة وأضاربهم. ويندر الحقيقة يقل ان يوجد من يكون مثل شیخ الاسلام وامثاله. من يردون ردوداً اه  
يعني على جميع الطوائف وان كان يوجد يعني من اهل العلم ان يكون كذا -  
00:41:23

والذى يدلk على ان الشبهات هذه يسيئ امرها رجوع عدد من المبتدعة على يد عدد من علماء السنة عندك مثلا الشافعى رحمه الله تعالى لما قدم بغداد كان صاحبه ابو ثور والكرابيسى من المتكلمين - 00:41:40

فقال ابو ثور خالد ابن يزيد صار من فقهاء الشافعية ومن اصحاب الشافعيين قدم رجل من اهل الحديث تعالى نسخر به. اراد يسألونه اسئلة ويضحكون عليه يقول فلم يزال يقول قال الله قال رسول الله حتى اظلم علينا البيت وتركنا بدعتنا. وهكذا رجوع كثير من - 00:41:58

لما قرأوا كتاب المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى وخاصة كتاب التوحيد وكشف الشبهات كشف شبهات مناقشة من عنده شبهات في الشرك. كتاب التوحيد الذي يطلع عليه يعرف معنى كون محمد عبد الوهاب من المحدثين - 00:42:22 وبضاعة المحدثين نادرة خاصة في وقته رحمة الله تعالى رجل عنده المام بهذه الآثار والاحاديث والنصوص فيعجبون حتى ان بعض خصوم الشيخ الثاني عليه في كتاب التوحيد. لانه نادر المثيل - 00:42:41

وترواجع عدد من خصوم الشيخ بقراءتهم كتبه بعد موته بسنين رحمة الله تعالى وتراجع اناس في وقته رحمة الله هناك عدد ممن تراجعوا عن مقال انتهى بالمناقشة ولا سيما الشيخ احمد بن عيسى رحمة الله تعالى عليه - 00:42:58

على يد الشيخ احمد بن عيسى ومنهم الشيخ عبد القادر التلمساني رحمه الله تعالى - 00:43:15

تراجع بعد مناقشة مدة نصف شهر مع الشيخ احمد بن عيسى. الشيخ عبد الله بن حميد رحمة الله تعالى من اعجب الناس في المناظرة. ولهم مناظرات دقيقة جدا رحمة الله تعالى. تراجع على اثراها على اثراها - 00:43:34

هـ كانت المناظرة ثلاثة أيام تنتهي ثم يأتها من الغد تنتهي ثم حتـ تـ اجـعـ فـ الـمـهـمـ الثـالـثـ - 00:43:53

الآن في كل مكان على مستوى العالم، حيث يُقدّم الدليل على إمكانية إنشاء مشاريع ناجحة في جميع أنحاء العالم.

القيم رحمة الله تعالى. اين ذكر ابن القيم تراجعه - 00:44:12

وَالْمُؤْمِنُونَ الْمُؤْمِنَاتُ وَالْمُؤْمِنُونَ الْمُؤْمِنَاتُ

فالله يجزيه الذي هو اهله من جنة المأوى مع الرضوان اخذت يداه يدي وسار فلم يرم حتى اراني مطلع الايمان قيم ظخم جدا جدا . من اكبر علماء الامة في الاسلام. وهكذا عدد من الذين كانوا على منهج المتصوفة وعلى منهج المتكلمين. رجعوا على يده رحمة الله -

00:44:48

ولهذا يقول الشبه حلوى يسير سهل باذن الله تعالى لان الشبهة مجرد امر يعرض عروضا. فيزول باذن الله تعالى بقواطع الدلة. ولهذا ماذا سمي ابن القيم كتابه ؟ الصلاة سماء بالصواعق - 00:45:12

الصواعق مرسلة على الجهمية والمعطلة لان النصوص هذه مثل الصوائق. في وضوحاها وقوتها وبيانها للحججة. فمن حيث الشبهة ليس هناك شبهة يقال ليس لها حل معاذ الله لهذا قال حلها يسير لكن ليس هذا هو موضع الجواب عنها - 00:45:28  
لأنها فتية الفتوى الحميمية فتوى محدودة. أما مناقشة الشبهات والرد فله موضع آخر في مثل الكتب التي ذكرنا. وله رحمة الله تعالى مثل ما ذكرنا هذه كتب درء التعارض التسعيينة منهاج السنة حتى النصارى كتابه الجواب الصحيح في جوابه على النصارى كتاب من اعظم وامثل - 00:45:46

الكتب وهكذا مجموعة من كتبه رحمة الله تعالى في الردود على عدد من المتصوفة وغيرهم مثل كتاب الاستقامة في الرد على مناقشة القشيري في كتابه الرسالة في التصوف وامثاله فله مصنفات في عدة ابواب ورد فيها على اهل البدع رحمة الله تعالى. نعم. ثم المخالفون لكتاب والسنة - 00:46:06

والسلف الامة من المتأولين لهذا الباب في امر مرير فان من ينكر الرواية يزعم ان العقل يحيطها وانه مضطرب فيها الى التأويل. ومن يحيط ان لله علما وقدرة. وان يكون كلامه غير مخلوق. ونحو ذلك - 00:46:26

قولوا ان العقل احال ذلك فاضطر الى التأويل بل من ينكر حقيقة حشر الاجساد والاكل والشرب حقيقة في الجنة يزعم ان العقل احال ذلك وانه مضطرب الى التأويل ومن زعم ان الله ليس فوق العرش يزعم ان العقل - 00:46:46

فحال ذلك وانه مضطرب الى التأويل. ويكون دليلا على فساد قول هؤلاء ان ليس لواحد منهم قاعدة مستمرة فيما يحيط العقل بل منهم من يزعم ان العقل جوز اوجب ما يدعى الاخر ان العقل احاله. فيا ليت - 00:47:06

شعرى باي عقل يوزن الكتاب والسنة؟ فرضي الله عن الامام ما لك بن انس حيث قال اوكلما جاء رجل اجدل من رجل تركنا ما جاء به جبريل الى محمد صلى الله عليه وسلم لجدل هؤلاء. ذكر رحمة الله تعالى هذه المسألة الان يقول انت - 00:47:26

الآن تقولون يحيط العقل هل انت في العقل على ميزان واحد وعلى منهج واحد بحيث نناظر نحن اصحاب النصوص بیناظر جهة واحدة نتحدث معها؟ ام انت اذا رجعنا اليكم واذا بكم فيما بينكم مختلفون في نفس العقل؟ قال ثم المخالفون كتاب - 00:47:46

في السنة من المتأولين في امر مريح مختلط من ينكر الرواية يعني رؤية الله عز وجل في القيامة يقول العقل يحيطها يقول ان العقل يقول ان رؤية الله مستحيلة. وانا مضطرب الى تأويلها لان العقل يحيطها - 00:48:06

من يحيط ان لله علما وقدرة يقول انا ايضا مضطرب الى رد ذلك عقلا نفس الشيء من يقول في كلام الله عز وجل مقالته الخبيثة. ويزعم انه مخلوق يقول العقل دليلي على ذلك - 00:48:23

حتى الفلاسفة الذين ينكرون ان الاجساد تحشر وان في الجنة اكلا وشربا حقيقة يقول العقل دل على ذلك وانا مضطرب لتأويل. الذي يقول الله ليس فوق العرش يقول عقلي ادلني على ذلك. لان اثبات ان الله فوق العرش هذا امر محال - 00:48:40

طب انت يا من تقولون بهذا في الصفات تقررون الفلسفه في ان حشر اجساد يحيطه العقل؟ قال لا العقل يدل يقول هو يقول انا عندي دلائل العقلية تدل على امتناع ان تحشر الاجساد. وان يكون هناك جنة ونار. يقول لا كذب. عقله باطل - 00:48:59

طيب هو يقول لكم ايضا عقلكم باطل فالان نرجع الى عقلك يا معتزلي او انت يا جهمي او انت يا فيلسوف او انت يا اشعري او انت يا كلابي او من نرجع اليه - 00:49:20

ليس هذا فحسب. داخل الفرقه الواحدة داخل الفرقه الواحدة. نجد انكم تختلفون اختلافا عظيما فيما بينكم وانت فرقه واحدة اسمها واحد مثل ما ذكرناك اتجاه الثالثة. اتجاه الاشعرية الكلابية مخالف. لاتجاه الاشعرية المعتزلية. اتجاه الاشعرية المعتزلية مخالف. لاتجاه

فلسفة هذا يقول العقل يحيل هذا ويرد على ذاك يقول لا يحيله العقل لهذا يقول الشيخ يكفيك دليلا على فساد قولهم انه ليس هناك قاعدة مستمرة فيما يحيله العقل - 00:49:53

منهم من يزعم ان العقل جوز هذا او اوجبه. ولكن يدعى ان العقل احاله اذا قيل هذا احاله العقل فمعناه انه ممتنع. واذا قيل اوجبه العقل فانه واجب. واذا قيل انه جائز فانه ممكن - 00:50:06

اجد لكم في القول الواحد هذا يقول ممتنع وهذا يقول جائز وهذا يقول واجب طيب انا اتبعك انت او هذا او هذا كل واحد منكم له طريقة وذكرنا لك الخلاف الذي بين ابي هاشم الججائي وابنه ابي علي والذى وقع فيه المعتزلة من تكفير بعضهم بعضا كل لاجل ما يسمونه بالقواطع - 00:50:20

العقلية. اذا قال ليت شعري اليت شعري هذه الكلمة تقال عند التعجب باي عقل يوزن الكتاب والسنة؟ يعني نزانا بقول الاشاعرة او بقول الفلاسفة او بقول المعتزلة او بقول الجهمية كل واحد يقول - 00:50:38

عقلی هو الصواب. فرضي الله عن الامام مالک رحمه الله لأن الامام بن مالک رحمه الله تعالى تبعه الرجل فقال يا ابا عبدالله تعال انااظرك. قال فان غلبتي قال تتبعني - 00:50:53

قال فان جاء رجل فغلينا قال نتبعه قال بعث الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بدين واحد واراك تتنقل. عندك استعداد اليومي كله قول وغدا يكون له قول. وقال رحمه الله تعالى ورضي عنه او - 00:51:08

كما جاءنا رجل اجدل موب اعقل ولو باعلم لا اجدل عنده قدرة على الجدال وانت تعرف ان الجدال يمكن يكون بالباطل وجادلوا بالباطل ليحضروا به الحق فهو عنده جدال ولهاذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض الرجل - 00:51:23

الاحد الخصم صاحب الخصومات واللدد لكن ما عنده حجة حجة سليمة لكن صاحب جدال او كلما جاءنا رجل اجدل من رجل تركنا ما جاء به جبريل الى محمد صلى الله عليه وسلم هو اليقين المؤكد من عند الله. لجدل هؤلاء ما ينتهي جدلهم. الله المستعان. نعم - 00:51:38

وكل من هؤلاء مخصوص بما خصم به الآخر. وهو من وجوه احدها بيان ان العقل لا يحيل ذلك. العقل الصحيح اما الفاسد فهو الذي اوقعهم في هذه الضلالات. يقول كل واحد من هؤلاء مخصوص بالذى تقسم به الآخر. لهذا من طرق الرد على هؤلاء ان تجد ردود المعتزلة - 00:52:00

مثلا على الاشعرية تجد فيها ردودا جيدة سليمة. وتجد ردودا للاشعرية على المعتزلة سليمة. ترد على هذا بما يرد وليس المقصود انك تنطلق من ردود كأنها ردود تجد عند هؤلاء نوع من الرد. وش يقول ابن القيم؟ فاشغلهم عند الجدال ببعضهم بعضا فذلك فذاك الحزم للشجعان. تجد في ردود - 00:52:20

هم على بعضهم ما يمكن ان يستفاد منه. فيقال صاحبك هذا المنطلق من منطلق العقل الذي انطلقت منه انت اسقط قوله وانت اسقطت قوله. فالعقل الصحيح لا يمكن ان يدل على باطل. فلا جل ذلك تجد هذه المخاصمات لهذا يقول ان العقل يعني العقل الصحيح - 00:52:43

لا يحيل ذلك لا يحيل اثبات الصفات ويقول كما يقولون انها امر مستحيل. نعم. الثاني ان النصوص الواردة لا تحتمل التأويل الثالث النصوص الواردة لا تحتمل التأويل. انت تقولون انها تحتمل التأويل؟ طيب. اسمع - 00:53:02

الآن علو الله عز وجل دل عليه كما قلنا واحد وعشرون نوعا كل نوع تحته افراد ادلة. تبلغ اكثرا من الف دليل من ضمنها التصريح بالفوقية يخافون ربهم من فوقهم - 00:53:20

التصريح بنزول الشيء من عنده تعالى الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب وخروج الاشياء اليه ترجع الملائكة والروح اليه من ضمنها مثل ما ذكر موضوع عروج النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه وتفاصيل - 00:53:34

انه رفع الى مستوى صلى الله عليه وسلم سمع فيه صريف الاقلام. ثم ان الله خاطبه كفاحا الى غير ذلك من الادلة يقول كل هذا يؤول

واول هذه كلامها وهي في القرآن وفي السنة صريحة جلية مثل ما ذكرنا ذكرنا ذلك في موضع سابق. في النصوص الواردۃ لا تحتمل التأویل. لأن هذا - [00:53:50](#)

فإن قبلت أن تحرم هذه النصوص على جلائهما فتحت الباب لتحرير الفلسفه كما سيأتي وتحرير الباطنية وهذه النصوص لا تحتمل التأویل بل هي تدل على اثبات صفات الكمال لله عزوجل لكن مثل ما قلنا كما يليق بالله سبحانه وتعالى - [00:54:16](#) هي تليق برب العالمين سبحانه. فازل من ذهنك دنس. التشبيه الذي وقعت فيه وانت معطل فلا تقدس الله على الخالق على المخلوق فعند ذلك تفهم النصوص وتثبت كما اثبت الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. نعم. الثالث ان عامة هذه الامور قد علم ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:54:37](#)

جاء بها بالاضطرار كما علم انه جاء بالصلوات الخمس وصوم شهر رمضان فالتأویل الذي يحيطها عن هذا بمنزلة بتاؤيلات القرامطة والباطنية في الحج والصوم والصلوة وسائر ما جاء به النبوات. نعم، اذا قلتم الان هذه النصوص متعلقة - [00:55:00](#) الصفات تؤول الامر هذه من الصفات قد علم بالاضطرار من دين الله عزوجل ان النبي صلى الله عليه وسلم اثبته في احاديثه وان القرآن العظيم اثبته مضى على هذا السلف فهي مسألة معلومة بالاضطرار لا تحتاج الى تعلم. يعلمها الانسان بلا تعلم. المسلم يعرفها بلا تعلم. ان ربہ تعالیٰ فی السماء وانه یدعوه - [00:55:20](#)

من اسفل الى فوق يرفع يديه الى السماء وهذا امر مستقر في الفطر الى اخره تماما مثل ما ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء بالصلوات الخمس وبصوم رمضان اذا احتجتم تلك - [00:55:42](#)

اذا قلتم ان التأویل وارد على تلك الصفات الالهية. مع وضوحها وجلائهما. انفتح للباطنية الباطنية مجموعة فرق تزعم ان ظاهر القرآن الذي يقرأه اناس ليس هو المراد. ولكن له باطن يعلمونه هم - [00:55:55](#)

فيقول مثلاً الصلوات الخمس ليست هذه الصلوات التي يكدر الناس فيها ظهر وعصر ومغرب وعشاء وفجر لا الصلوات الخمس خمسة اشخاص علي وفاطمة وحسين وحسن ومحسن اذا واليتمهم فانت مصلي حتى لو لم تصلي - [00:56:18](#) طب صوم رمضان؟ قال ما في شيء اسمه الشهر التاسع تمنع عن التاسع الهجري يعني تمنع عن الاكل والشرب وتتعب نفسك. الصوم هو الامساك فانت تمسك عن افشاء سر الطائفۃ الباطنية - [00:56:36](#)

فإذا امسكت وجاء رمضان فكل واشرب قطعاً هذا معلوم بالاضطرار من دين الاسلام انه ردة. الباطنية ما في احد من علماء الامة يقول ان مذهبهم من مذاهب المسلمين. فهم باجماع المسلمين كفار. يتفق مع - [00:56:51](#)

المعتزلي وحتى الشيعي وكل احد. كفر وخروج من ملة. يمكن اصل الصلاة. طيب اذا قيل لهم لماذا تؤلون الصلوات قال اليس هؤلاء ياولون النصوص الطريق الذي اول منه علو الله نحن اولنا منه الصلوات - [00:57:04](#)

فهم غيروا المعاني وقالوا هذه المعاني ليست مراداً المعاني الظاهرة من النصوص والالفاظ ليست مراداً نحن نقول نفس الشيء بالنسبة للصلوة قطعاً فتحوا الباب على الفوائح المحرمات ما في حرام ما في واجب عيادة بالله. لذلك ينهاي الدين كاماً - [00:57:22](#)

الجميع يتفق جميع الفرق تتفق ضد الباطنية. لكن وش يقول الباطنية كما سيأتين وتقول فلاسفه؟ تقول نحن استعملنا نفس الطريقة التي استعملتموها هو التأویل انت تقولون ان التأویل معناه تغيير اللفظ هذا عن ظاهره نحن غيرنا الظالمين - [00:57:39](#)

كان غيرت الصلوات انت غيرت صفة من صفات الرب. شوف السلف وش يقولون فيها. انا ما الذي الذي عملته اسهل من الذي عملته كما سيأتي ان شاء الله تعالى فكما ان التأویلات الباطنية في العمليات. العمليات هي التي تعمل مثل الصلاة الحج ونحوها - [00:57:55](#)

باطلة فتاویل المتكلمين للعلميات وهي الاعتقادات باطل ايضاً وذلك انها تخالف جميعاً المعلوم من الدين بالضرورة. في هذه النصوص. نعم. الرابع ان يبين ان العقل الصريح يوافق ما جاء به النصوص وان كان في النصوص من التفصيل ما يعجز العقل عن درك تفصيله. وإنما عقله مجملًا إلى غير ذلك من الوجوه - [00:58:14](#)

على ان الاساطيل منها هذا الوجه الرابع انت تقولون العقل الصريح يدل على تأویل النصوص لا نقلبها عليكم اصلاً. والله العقول الصريحة السليمة تعلم ان هذه الصفات غایة في مدح الله سبحانه وتعالى - [00:58:42](#)

وان مقالاتكم هذه تؤدي الى سلب الله تعالى صفات الكمال وتتأمل هذه الاية ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما اراد ان يذم الاصنام ويبين  
لابيه انها لا تستحق العبادة. ماذا فعل - 00:58:55

نفي عنها صفات الكمال. يا ابتي لما تبعد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يعني عنك شيء. فاستخدم النفي لاثبات عدم استحقاقها العبادة كلمة  
عظيمة للامام ابن خزيمة رحمة الله في التوحيد يقول الانسان المعلوم يا ذوي الحجة ان ابراهيم لا يقول لابيه لما تبعد ما لا -  
00:59:10

اسمعوا ولا يبصر ولا يعني عنك شيء الا ان رب ابراهيم ها اكمل. يسمع ويبصر. المسألة عقلية محضة والا لاوشك ان يقول ابو ابراهيم  
فربك ابراهيم لا يسمع ولا يبصر. ما الفرق بين ربى وربك - 00:59:33

هذا دليل عقلي. ولهذا رب العالمين حين عبد بنو اسرائيل العجل بما بين سخافة عقولهم بقوله الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا.  
افلا يرون الا يرجع اليهم قولنا - 00:59:49

تعبد ما لا يتكلم فدل على ان نفي الكلام نفي للكمال وانه تسقط به يسقط به استحقاق ما سوى الله للعبادة لانه منفي عنه الكمال. اذ  
صفات صفات الرب عز وجل هذه - 01:00:07

صفة كمال فاذا اسقطت صفة الكمال يلزم منها عدم استحقاق المعبودات هذه العبادة نعم ينفع عنها صفات لهذا ماذا قال تعالى والذين  
يدعون من دون الله لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون - 01:00:25

تبين سبحانه وتعالى عدم استحقاقهم للعبادة لانها تخلق ولا تخلق فینقلب كلام المعتزلة عليهم في قوله بخلق الام فتح هذا الباب  
معنى ذلك ان الله نعوذ بالله من مقالاتهم. لماذا صمد السلف - 01:00:46

لما قلت المعتزل لانها كفر لو قيل به لطعن في استحقاق الرب للعبادة. يعني في سورة النحل. والذين يدعون من دون الله لا يخلقون  
شيئاً وهم يخلقون. فاذًا قيل لا صفة - 01:01:03

صفات الله عز وجل مخلوقة توجهت الحجة معاذ الله على رب العالمين. والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيء وهم يخلقون. اما  
الله تعالى فهو يخلق ولا يخلق سبحانه وتعالى. ولهذا وقف السلف - 01:01:16

وكذلك قوله تعالى افمن يخلق قبلها افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون فدل على كل هذه ادلة عقلية يا اخوة كلها ادلة  
عقلية يقال الرابع ان يبين ان العقل الصريح السليم بعيد عن دناساتكم يوافق ما جاءت به النصوص - 01:01:29  
لكن انتبه ما جاءت به النصوص من التفصيل يعجز العقل عن درك تفصيله ما يستطيع العقل ان يعرف ما الذي يليق بالله عز وجل على  
سبيل التفصيل. لكن يعلم ان صفات الكمال لائقة بالله. وان ما لا يليق بالله - 01:01:52

وتعالى مثل ما نفي رب العالمين عن نفسه نفي عن نفسه السنة والتعب والصاحبة والولد سبحانه وتعالى. فنفاتها لانها لا تليق. ولهذا  
شف في حديث احرص على حفظه. ان الله لا ينام ولا لاحظت؟ هذى المقالة ولا ينبغي هذا يبينه الشرع. ما نجلس ننتظر المعتزلة يبين  
لي ما الذي ينبغي - 01:02:09

الله والذي لا ينبغي. الذي لا ينبغي تبيينه النصوص. ان الله لا ينام ثم قال ولا ينبغي يعني لا يليق ان ينام الله. ان الله لا ينام ولا ينبغي له  
ان ينام. فالذي لا ينبغي - 01:02:32

ما ننتظر المعتزلة تبيينه لنا يبين الله ما الذي لا ينبغي لهذا لو تلاحظ النفي في النصوص. نفي الله الظلم والتعب ونفي النوم والستنة.  
فالنفي هو الذي لا يليق فاتي هؤلاء فنفوا عن الله ما نفي عن نفسه. ثم اتبعوا به ما اثبت لنفسه فنفوه وهو يثبته لنفسه - 01:02:42

لذا قال السلف نفي ما نفي الله وثبت ما اثبت الله. والله ان من اوضح ما يكون حتى للطفل الصغير اثبت الله اثبات اما ان تنفي ان  
تأتي الى ما اثبت الله فتنفيه وتقول لا يليق لو كان لا يليق لفاه الله تعالى عن نفسه. ان الله لا ينام - 01:03:03

ولا ينبغي له ان ينام. وقال تعالى افحسبيتم انما خلقناكم عبثا وانكم البنا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق. تعالى عز وجل يترفع  
سبحانه عن ان يكون هذا منه. فالذى لا يليق بالله بيتته النصوص. من قال ان الذي لا يرضي لا يليق بالله ما بيتته النصوص؟ الذي لا  
يليق بالله هو الذي نفاه الله ونفاه الرسول - 01:03:21

والذي اتبته الله واتبته الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي يليق فتأتي الى الذي اتبته الله ورسوله وتقول لا يليق هذا معنى الالحاد  
كما قلنا الالحاد بان يمال عيادا بالله يمال عن المنهج السوي الصحيح - 01:03:44

فيقال العقل الصريح يوافق ما جاءت به النصوص وان كان في النصوص من التفصيل ما يعجز العقل عن درك تفصيله وانما عقله  
وفهمه مجملًا يفهمه مجملًا. لكن تأتي النصوص لتفصل - 01:03:58

فهل يجيء الله يوم القيمة؟ نقول ان جاءت به النصوص قبلنا فجاءت به النصوص علمنا انه كمال. نعم كمال. لانه يأتي ليفصل القضاء  
بين العباد سبحانه ولا يفصل القضاء بين العباد الا رب العالمين سبحانه وبحمده - 01:04:14

فهو امر مرتبط به وهو سريع الحساب عز اسمه. نعم نعم على ان الاساطين من هؤلاء والفحول معترفون بان العقل لا سبيل له الى  
اليقين. لا سبيل له الى اليقين في عامه - 01:04:29

في المطالب الالهية الاساطير والفحول الكبار من المتكلمين. يقولون نقر اقرارا بان العقل لا سبيل له الى اليقين الذي يقطع به قطعا  
في عامه يعني في عموم المطالب الالهية المرتبطة بالرب - 01:04:44

اذا لماذا اقلتم المسلمين بموضوع ما تسمونه بالعقل؟ اذا كان لا يوصلكم الى اليقين عندكم النصوص التي توصلكم الى اليقين لكنكم  
عزلتموها عن الهدایة وعن الدلالة واعترفتم بان العقول لا توصل في عامه المطالب الالهية الى اليقين. ما معنى ذلك؟ تعرف ما معنى  
ذلك؟ معناه ان لا فيه يقين - 01:05:03

لا في النصوص ولا في العقول. وهذا يؤدي الى ايش؟ الى الحيرة التي يقعون فيها في نهاية المطاف. لانه قطع على نفسه الهدایة من  
النصوص واعترف بفان العقول في عامه المطالب الالهية لا تصيغ الى اليقين. واذا لم يوجد اليقين ماذا يحدث؟ الشك - 01:05:25

يحدث القلق والاضطراب وهذا الذي يقعون فيه وتقديم الكلام عليه فيبعد كل هذا التعب الفحول منكم والاساطين الكبار يقررون بان  
العقل لا يوصل الى اليقين في المطالب ولهم كلمات مثل امدي وغيره يقول ومن الذي قال قولًا في المسائل الالهية يؤبه بها اصلا -  
01:05:42

او يحفل به ثم يضع لك كتاب بالمجلدات كله في هذه المسائل اذا لماذا تؤلفون هذه الكتب؟ ولهذا ماذا قيل؟ لولا لولا التنافس في  
الدنيا لما وضعت كتب التناظر لا المغني ولا العمد - 01:06:03

يحملون بزعم منهم وعقدا وبالذى وضعوه قد زادت العقد هم الذي عقدوا المسائل. يقول حنا نحل العقد لولا التناظر لولا التنافس في  
الدنيا لما وضعت كنت التناظر لا المغني ولا العمد المغني لعبد الجبار والعمد لعبد الجبار كتاب المغني والعمد للاشعري ابي الحسن -  
01:06:17

والذى حمل على هذا هو التنافس في الدنيا. يحملون بزعم منهم وعقدا. يقول نحل هذه العقد والامور العسرة. وبالذى وضعوه قد  
زادت العقوبة نعم. واذا كان هكذا فالواجب تلقي علم ذلك من النبوات على ما هو عليه. اذا خلاص ما دمت تعرف. وانت من الاساطير  
- 01:06:36

والفحول الكبار بان العقل لا سبيل له الى اليقين في عامه المطالب الالهية تلقي اذا من النصوص الواجب تلقي ذلك من النبوات. لان  
النبي عليه الصلاة والسلام لا يحيط وما ينطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى. وما - 01:06:56

نزلت به الشياطين. وما ينبعى لهم. وما يستطيعون انهم عن السمع لمعزولون. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من  
حكيم حميد قل لئن اجتمع الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. هنا اليقين هنا اليقين خذ اليقين من هذا. اما  
ان تستبدل له - 01:07:12

تستبدل بما سميتها بالعقل ثم تقول العقل لا يوصل الى اليقين فانت الان قطعت على نفسك الاستفادة من هذه النصوص. وفي نفس  
الوقت اقررت بان ما سميتها عقلا وهو هو لا يوصل الى اليقين - 01:07:32

اذا فعد الى النصوص التي جاءت في النبوات وتلقي منها وتعرف بذلك وتصل بذلك الى اليقين. نعم. ومن المعلوم للمؤمنين ان ان الله  
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم. بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. وكفى بالله شهيدا. وانه بين - 01:07:45

للناس ما اخبرهم به من امور الایمان بالله واليوم الآخر. والایمان بالله واليوم الآخر يتضمن الایمان في المبدأ والميعاد وهو الایمان بالخلق والبعث كما كما جمع كما جمع بينهما في قوله تعالى ومن - 01:08:07

يقول امنا بالله وبال يوم الآخر وما هم بمؤمنين. وقال تعالى ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة. ان الله طه سميع بصير. وقال تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم بدأ وهو الذي يبدأ. وهو الذي يبدأ الخلق ثم - 01:08:27

ايده وقد بين الله تعالى على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من امر الایمان بالله واليوم الآخر ما الله به عباده وكشف به مراده. ومعلوم للمؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم بذلك - 01:08:47

من غيره وانصح لlama من غيره. وافصح من غيره عبارة وبيانا. بل هو اعلم الخلق بذلك وانصح الخلق الامة وافصحهم وقد اجتمع في حقه صلى الله عليه وسلم. كمال العلم والقدرة والارادة. ومعلوم ان - 01:09:07

المتكلم والفاعل اذا كمل علمه وقدرته وارادته كمل كلامه و فعله. وانما يدخل النقص اما من نقص علمه واما من عجزه عن بيان علمه. واما لعدم ارادته البيان. هذا تقدم كثير منه وذكرنا عليه الاية في شأن نوح عليه - 01:09:27

عليه الصلاة والسلام ابلغكم رسالات ربى وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلموه اه مضى يعني ما يبينه سابقا ثم قال معلوم ان المتكلم اي انسان يتكلم اول فاعل الذي يريد ان يفعل امرا اذا اكتمل علمه وقدرته وارادته - 01:09:47

عنه علم بالامر وعنده قدرة وعنده ارادة اذا وجدت هذه الثلاثة فانه يتحقق مراده. لانه الذي يمنعه من تحقيق مراده اما عدم علمه. وقد قادرا ومریدا او ان يكون المانع له عجزه - 01:10:03

فيقول انا عندي علم وعندي ارادة لكن انا عاجز او ان تكمن قدرته ويكمel علمه لكن ليس عنده همة ولا ارادة لكن اذا كمل العلم والقدرة والارادة تحقق المراد. وذلك في النبي صلى الله عليه وسلم متتحقق على اكمل ما يكون. عليه الصلاة والسلام. نعم - 01:10:24

والرسول صلى الله عليه وسلم والغاية في كمال العلم والغاية في كمال ارادة البلاغ المبين. والغاية في القدرة على البلاغ ومع وجود القدرة التامة والارادة الجازمة يجب وجود المراد. فعلم قطعا ان ما بيته من - 01:10:44

من الایمان بالله واليوم الآخر. حصل به مراده من البيان. وما اراده من البيان ومطابق لعلمه هو مطابق لعلمه وعلمه بذلك هو اكمل العلوم. فكل من ظن ان غير الرسول صلى الله عليه وسلم بهذه - 01:11:04

منه او اكمل بيانا منه فكله سلام عليكم فكل من ظن ان غير الرسول صلى الله عليه وسلم اعلم بهذه منه او اكمل بيانا منه او احرص على هديه الخلق منه فهو من الملحدين. لا من المؤمنين. لا شك لو يعتقد احد ان هناك من هو اكمل علما من النبي صلى الله عليه وسلم او اكمل نصحه - 01:11:24

عليه الصلاة والسلام او اكمل في البيان من النبي صلى الله عليه وسلم لكان من اهل الالحاد نعم والصحابة والتابعون لهم باحسان ومن سلك سبيل السلف هم في هذا الباب على سبيل الاستقامة. واما - 01:11:49

منحرفون عن طريقهم فهم ثلاث طوائف اهل التخييل واهل التأويل واهل التجهيز حاول الان ان تضبط هذا الموضوع لانه يعطيك جميع الطوائف. كل الطوائف من الفلاسفة المتكلمين ومن دخل في سلك هؤلاء او هؤلاء من المتتصوفة. فهذا تقسيم للفرق كلها بدون استثناء في هذا الباب - 01:12:05

هم ثلاث طوائف قالوا تخيل واهل تأويل واهل تجهيز نعم. فأهل التخييل هم هم فلسفة ومن سلك سبيلهم من متكلم ومتتصوف. فانهم يقولون انما ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم من امر الایمان بالله - 01:12:31

وال يوم الآخر انما هو تخيل للحقائق ليتنفع به الجمهور. لا انه لا انه بين به الحق ولا هدى به الخلق ولا اوضح الحقائق. سنحتاج الى شرح هذه لانها فيها شيء من - 01:12:51

اه الكلام على الفراق وغيرها يقول الطائفة الاولى اهل التخييل من الخيال. خيل كذا تخيلها يعني جعل امرا لا حقيقة له مجرد امر خيالي عده حقيقة. يقول هؤلاء الطائفة اهل التخييل وهم الفلاسفة قاتلهم الله وهم اصحاب المقالة - 01:13:07

طبعا مقالتهم يعني شاطحة لكن حاصلها ان ما هناك حقائق لا متعلقة بالملائكة ولا بال يوم الآخر ولا ان هناك وحيا ولا ان هناك رسالة

ولكنها مجرد خيالات ما يسمونه بالعقل الفعال قالوا يفيض على مخيلة النبي. والنبي يخيل عياداً بالله هذه الأشياء وليس لها حقائق -

01:13:31

وبالتالي عياداً بالله تكون دعوة الرسول أيش؟ ما هنالك حقائق لها طب الحقائق عند من؟ يقول عند الفلسفه والفيلسوف وهذا الرسول لديهم متفاوتان وما هما عدلان اما الرسول ففيلسوف عوامهم العامة اللي ما يفهمون. والفيلسوفنبي ذي العرفان - 01:13:55  
فبالحق عند من؟ والحق عندهم فيما قاله اتباع صاحب منطق اليوناني. يقول حقائق عند الفلسفه اما الرسول تقول فيه جنة ونار حور وفيه انها وفيه يقول ليه؟ يقول انا لن يرتدعوا عن القبائح - 01:14:17

العيد خيل لهم هذى الامور وكذا حتى يكف عن قتل الناس والسرقة يقول فيه جنة اريد الدخول لها. وان خالفت فيه نار مصطالية فيه قبر وفيه عذاب يقول ما له حقائق كل هذه - 01:14:35

هذى خيالات هذا قطعاً باجماع المسلمين الحاد وكفر وزندقة وخروج من ملة لان معنى ذلك ان ما هنالك شيء من الحقائق هذه قلنا انك مذهب الفلسفه كثير من الناس لا يعرفه - 01:14:48

لكن هل هذا مذهب الفلسفه يقول ومن سالك سبيلهم من متكلم ومتصوف لان في من المتكلمين من قال هذا جيناهم بحديث الجارية اين الله؟ في السماء. من انا؟ قال رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة. قال خاطبها على قدر عقلها - 01:15:00

كيف هذه هذه من اثار هذا المذهب الخبيث. يقول اعتقها فانها مؤمنة على قدر عقلها. ويقرر بذلك ان الله في السماء على قدر عقلها واتى بها لان معاوية بن الحكم رضي الله عنه ضربها واراد ان يعتقها. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يعرف هي مؤمنة او غير مؤمنة - 01:15:19

فلما اتى بها سأل هذان هذين السؤالين اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت رسوله. قال اعتقها فانها مؤمنة. لما جاء الدليل هذا الصارم والحديث الجاري هذا صعب صعب عليه. لا يستطيعون الجواب - 01:15:39

لأنهم يقولون الذي يقول ان الله في السماء كافر. النبي صلى الله عليه وسلم يقول مؤمنة. قال خاطبها على قدر عقله. اذا انت من اهل التخييل. قال لا والعياذ بالله. قاتل الله ابن سينا رغم انفك - 01:15:52

الآن هذا تخيل معنى كلامك هذا ان التخييل. على قدر عقله يعني ما هو في السماء. لكن رأها كذا تقول ريها في السماء قال اعتقها فانه يقرر انها مؤمنة لو لو كان الامر كما تزعم لقال اعتقها. لكن فانها مؤمنة كيف انها مؤمنة - 01:16:02

فالحاصل ان هؤلاء قاتلهم الله يجعلون كل ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من امر الایمان بالله كله. صفاته واسمائه وما يتعلق بالاليوم الاخر ما يتعلق بالوحى والملائكة كله كله. تخيل الحقائق لينتفع به الجمهور الطغام اللي ما يفهمون هذولي - 01:16:17

على اساس ايش يكفون عن ظلم بعضهم بعضاً ويجلس يتهجد في الليل ويصلّي يقول يعني ندخل الجنة. انا ما اسرق لاني اريد ان يكافئني الله واخاف يعاقبني بالنار يقول ما في حق - 01:16:35

تريد الزندقة اشد من هذى؟ هذى زندقة من اعظم الزندقة وهذا قول ابن سينا والفارابي حتى ابن سينا قاتله الله برسالة اضحوية كتبها يوم عيد الاضحى قاتله الله هداها لان هناك من يقول ان اصلاً لهم الباطنية. ان جده كان من دعاة الباطنية قاتله الله - 01:16:45

فقال هي تخيل لانتفع بالجمهور لا انه بين الحق ولا هدى به الخلق ولا اوضح الحقائق. وانما مجرد خيالات نسأل الله العافية. ثم الان اذا هذى الطائفة الاولى طائفة اهل التخيير. عرفناها هم قسمان ايضاً - 01:17:02

هل التخييل هم ايضاً جسمان سياتي الكلام عنهم؟ نعم. ثم هم على قسمين منهم من يقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعلم حقائق على ما هي عليه. ويقولون ان من الفلسفه الالهية من علمها وكذلك من الاشخاص الذين يسمون - 01:17:17

انهم اولياء من علمها ويذعنون ان من الفلسفه او الاولياء من هو اعلم بالله واليوم الاخر من واليوم الاخر من المرسلين. وهذه مقالة غلاة الملحدين من الفلسفه والباطنية. باطنية الشيعة - 01:17:37

الصوفية. هذا موضع نفيسي جداً يوضح لك ايضاً فرق طيب يقال لهم انت يا اهل التخييل الرسول صلى الله عليه وسلم حاشاه واجل الله مقامه. قلنا لك انه قال القرآن هدى ونور وشفاء وبيان وبارك وفرقان. معنى ذلك ما في شيء من هذا عياداً بالله. نسأل الله -

العافية والسلامة. ما دام انه خيالات هل الرسول يعلم؟ او ايضا لا يعلم قال منهم من يقول الرسول لم يعلم الحقائق. نسأل الله العافية لكن من الفلاسفة من علمها يقولون والفيلسوف هو ذا الرسول لديهم متفاوتان وما هما عدлан اما الرسول ففيلسوف عوامهم. جاي للعوم - 01:18:15

والفيلسوف نبي ذي العرفان. اهل المعرف واهل حقائقهم لكن يقول من الفلاسفة الالهية لان القسمان الفلاسفة القائلون العالم وعدم الاقرار بالرب ومنهم من يسمون هذولي ترى هذول الفلسفه الالهية هذولي الطيبين منهم ترى. هذول الفلسفه الالهية ما جاك فلاسفة قدم العالم - 01:18:35

هذا اطيب الفلسفه اللي هو اخس الناس الفلسفه الالهية هؤلاء هذا اعتقادهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلم الحقائق. لكن علمنا الفيلسوف. نسأل الله العافية والسلامة يقول وكذلك من الاشخاص الذين يسمونهم اوبياء. هذا من هو كلامه - 01:18:54  
الصوفية لانه وش قال هو؟ قالوا ومن تبع سبيله من متكلم ومتتصوف من الاولياء من يعلمها وان لم يعلمها الرسول صلى الله عليه وسلم نعوذ بالله من مقالات السوء ويزعمون ان من الفلسفه او الاولياء من هو اعلم بالله واليوم الاخر من المرسلين - 01:19:12  
ليه؟ لانهم يقولون عرفوا الحقائق. اما المرسلون مصدق هو ان فيه جنة وفيه نار ويتهجد يقوم حتى تتفطر قدماه يظن مع العامة ان فيه. هو ما يدرى نسأل الله العافية والسلامة. تقاد السماوات - 01:19:28

يتفترطن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. كلام عظيم جدا فلسفة بالغة الخطورة وفي غاية الفجور وما زادت الفلسفه الحديثة الى فجورها الى فجورها نسأل الله العافية يقول هاني مقالة غلاة الملحدين من الفلسفه والباطنية الباطنية كل الناس يعرفونهم قسم واحد ولا باطنية من؟ الشيعة اسماعيلية - 01:19:42

لا في باطنية انت متصوفة. فالباطنية صنفان باطنية الشيعة مثل دروز والنصيرية وامثال كل هؤلاء باطنية شيعة. لكن في باطنية الصوفية الذين يقومون مثل هذه الامور. يقولونها على الرسول صلى الله عليه وسلم يقولون ان عندنا علما لدينا - 01:20:05  
نحن به اعلم من المرسلين نسأل الله العافية والسلامة وعرفنا الحقائق على ما هي عليه اما الرسول صلى الله عليه وسلم نعوذ بالله يقول فما علمها؟ نسأل الله العفو والسلامة - 01:20:24

ومنهم من يقول منهم من يقول هذا القسم الثاني من اهل التخييل. اهل التخييل قسمان القسم الاول من يقول ان الرسول لم يعلم الحقائق القسم الثاني هو هذا. نعم. بل الرسول علمها لكن لم يبينها. وانما تكلم بما يناقضها واراد من الخلق. واراد من الخلق - 01:20:36

فهم ما يناقضها لان مصلحة الخلق في هذه الاعتقادات التي لا تطابق الحق. هذا الصنف الثاني منهم يقول لا اما الرسول هو يدرك الحقائق ويعرف لكن كان يتكلم بما يناقض ما يعلمه هو - 01:20:58  
طيب معنى ذلك انه سيظل الناس وسيفهمون خلاف الحقائق. قال نعم اراد ان يعتقدوا ما يناقض الحقائق كيف؟ وبين الهدى؟ وبين البيان؟ وبين النصيحة؟ قال لان مصلحة الخلق في هذه الاعتقادات التي لا تطابق الحق - 01:21:16  
الرسول يقول لا لها مقام لكن هو اتي ليثبت هذه المسائل على خلاف الحق كيف؟ قال لان هذه المصلحة لهم وليجدانك ما شاءهم قال عيادة بالله من سينا وامثاله قال اجلال العرب - 01:21:31

بني اسرائيل كيف يكفون عن سفك الدماء وكذا؟ ليست الطريقة حتى يكروا قل لهم فيه جنة وفيه كذا بس فقط يقول اما الرسول فهو فيه على هذين الصنفين منهم من يقول والعيادة بالله مثل عوام يظن فعلا ان هذا الواقع. وانما يقول لا الرسول مثلنا مثلنا - 01:21:50

يعرف ان ما في حقائق لكنه اجتهد هذا الاجتهاد وفهمهم الغلط واعطائهم الاعتقادات غير المطابقة للحق لان هذولي رعاع وهمج لا يمكن ان يصلوا الى المقامات التي عرفها الفلسفه والباطنية - 01:22:09  
اذا ما الحال؟ خلهم يصلون ويتهجدون ويصومون لكن ما في حقائق. لان هذا هو الاصلاح لهم طبعا لا تسأل عن حكم هذا. هذا باجماع

علماء الامة ردة. ما يمكن يقول احد من علماء الامة الا ان هذا من ابلغ واقبج انواع الردة. وهذا القسم الاول من المتفلس -

01:22:22

اخذتهم الله وقاتلهم. نعم. ويقول هؤلاء يجب على الرسول ان يدعوا الناس الى اعتقاد التجسيم مع انه باطل. والى اعتقاد الاعتقاد يعني اليوم الاخر معاد الابدان عندك ايش ؟ معاد عندي. طيب - 01:22:39

والى اعتقاد معادي الابدان. نعم. السلام عليكم. والى اعتقاد معادي الابدان مع انه باطل. ويخبرهم بان اهل الجنة يأكلون هنا ويشربون مع ان ذلك باطل. لانه لا يمكن دعوة الخلق الا بهذه الطريق. التي تتضمن الكذب لمصلحة - 01:23:00

العباد فهذا قول هؤلاء في نصوص الایمان بالله واليوم الاخر. هم يقولون ان الرسول صلی الله عليه وسلم تعمد وبس يجب عليه ان يفهمهم هذا هو الذي دعاهم الى هذا - 01:23:20

لأنه لا يمكن ان يدعوا الا بهذه الطريقة هي كذب والكذب مناقض للرسالة قالوا كذب مصلحتهم يكذب هؤلاء لا يمكن ان تنضبط امورهم الا بان يكذب عليهم. نسأل الله العافية والسلامة. وعلى هذا ما الذي يتربت عليه ؟ ما في حقائق عيادة بالله. طيب انا

اريد الحقائق تعلم - 01:23:37

الفلسفة. تعال تعلم الفكر الباطني طيب يبقى مسألة هذا في العمليات ماذا عن العمليات ؟ الصلاة الزكاة. ايضا نفس الشيء فيها سيأتي الكلام عليها. نعم واما الاعمال فمنهم من يقرها ومنهم من يجريها هذا المجرى. ويقول انما يؤمر بها بعض الناس دون بعض. ويؤمر -

01:23:57

وبها العامة دون الخاصة. وهذه طريقة الباطنية الملاحدة والاسماعيلية ونحوهم. لما جاءت الاشياء العملية مثل الصلاة ومثل الزكاة والحج وغيره الان عرفت ان هذه عقیدتك في العمليات يعني في الاعتقاد. في اليوم الاخر وفي الجنة وفي النار وفي الملائكة وفي رب. طيب ماذا عن الاعمال - 01:24:21

فيها صلاة وسجود قال لهم فيه من يقرها. يقول لا اما العمليات العملية فهذه صواب يتناقضون ولا لا ؟ يتناقضون ما دام انه ما في الاشياء العملية تعرف انها تبني على ايش ؟ على اعتقادات. اذا كانت الاعتقادات غير - 01:24:44

صحيحة وش تكون الصلاة والزكاة ما في معنى انك تقر للعمليات كالصلاحة والزكاة والحج وانت بهذا الاعتقاد في العمليات في الاعتقادات قال اما الاعمال كالصلاحة يعني الصوم فمنهم من يقرها يقول يعني لا حق هذه على ما هي عليه لان وش يتربت عليه -

01:25:02

في اشياء اخرى تفتح عليك المحرمات هل فيه فواحش منهى عنها ؟ هل فيه هذه كلها احكام جاءت بها الرسل ولا تنفتح عيادة بالله هذه الامور دفعه واحدة ويكون الانسان على هذا - 01:25:20

سواء من البهيمية. قال ومنهم من يجريها هذا المجرى يعني يجري العمليات مجرى العمليات فيقول مثل ما ذكر مع الباطنية وغيرهم ما في خمس صلوات وانما خمسة اشخاص هؤلاء علي وحسن ومحسن وفاطمة وحسين تولهم والصوم كذا حفظ سر الطائفه لانه هو الامساك - 01:25:34

لكن موب عالمفترات لا عن افشاء السر خذ من هذا فيقول ما في عمليات ولا عمليات طيب من يؤمر بها ؟ يقول يؤمر بها بعض الناس دون بعض. يؤمر بها العامة دون الخاصة. هذه طريقة الباطنية الملاحدة والاسماعيلية - 01:25:51

ونحوهم من الصوفية. يعني عندك الان في طبقات الصوفية بعض الاحيان يقرأ القرآن واذا كان ما هو بعارف الفكر الصوفي يستغرب جدا يقول لك ان يمدح يعني احد من يسميه باولياء الصوفية. ثم يذكر عنه انه كان يفطر في نهار رمضان - 01:26:07

وبالخشيش ايضا عيادة بالله. كان يأكل الحشيش في نهار رمضان وترضعه. انت احسبه يسيبه ويمدحه. ليه لان قال وصل المرحلة التي عرف بها الحقائق فسقطت التكاليف. سقوط التكاليف هو امتداد لهذه الكلمة عيادة بالله. ولهذا ينقولون عنهم اسوأ ما يقال يعني اشياء في كتب التصوف الحقيقة في الطبقة طبقة الشعراوي وطبقات - 01:26:25

ما يسمونه بكرامات الاولياء وهم بعد ما يكون عن الكرامة مثل كرامات النبهاني وامثاله تجد هذه الامور الغريبة جدا كيف يعني حتى

فيه يعني من عجائبهم يمدح يقول كان رحمة الله لا يصلی. كيف رحمة الله لا يصلی؟ يقول هذا لانه وصل كما ما تعرف -

01:26:45

فهمت؟ اوه انت جالس تصلي لا هذا عرف الحقائق فلذلك بلغ المرحلة لذلك هو لا يصلی امدحه بذلك لانه بلغ المرحلة التي بها ما يصلی. يعني قلب للسلام تماما سيكون الامر المذموم الذي هو اخبت ما يكون مثل الفطر في رمضان وترك الصلاة. هو الكمال وعندهم عيادة بالله نسأل الله العافية والسلامة يسمون - 01:27:03

علم الحقيقة يقول الشريعة هذى اسمها علم الشريعة وفي عندها علم اخر اسمه علم الحقيقة. علم الشريعة لكم انتم تصلون تصومون لكن عندها نحن علم الحقيقة التي بلغناها هذه ويقول قائلهم فان كنت في علم الشريعة عاصيا فاني في علم الحقيقة طائعون. نسأل الله العافية والسلامة - 01:27:28

ما صار فيه معصية ثابتة ما صار في واجب ثابت. يقول في الشريعة حرام لكن عندي لا ولهاذا يزعمون ان عندهم درجة يسمون درجة سقوط التكاليف. قطعا لا يقال هذا في كل الصوفية الحقيقة - 01:27:48

يعني في من الصوفي من رد عليهم كالشيشري وغيره لكنه موجود في عدد غير منهم ليه؟ لان عندهم مسألة يعني بس يعرفها طالب العلم ما له حاجة يفاض فيها. اللي هي مسألة وحدة الوجود. الذي يقول وحدة الوجود خلاص - 01:28:02

ما في حلال ولا حرام الذي يفهم معنى كلمة خلاص ولبسنশق المقيم على لسانهم فدع الحال مع الحرام لاهله فهما السياج لهم على البستان فاخرقه ثم ادخل ترى في ظلمته قد هيأت لك سائر - 01:28:17

الالواني وترى بها ما لا يراه محجب. اللي هو بالتصوّص من كل ما تهوى به صنفان. ولهاذا عيادة بالله يصرحون بان ما في فرق بين الاجنبية والام وذات المحرم ما فيه. كله مباح - 01:28:30

هذى نهاية المقالات الخبيثة ولهاذا يا اخوة الشافعي جعل الله قبره روضة من رياض الجنة. وش يقول؟ تناظروا في شيء اذا اخطأ فيه احدكم قيل له اخطأوا ولا تناظروا في شيء اذا اخطأ فيه احدكم قيل له كفرت. يقول هذه المسائل كفر واسلام ذي ما فيها. لكن انت في مسائل قلت لقينا لك - 01:28:42

هلك هالك عن ام وعن زوجة وعن ثلاثة ابناء قسمته واطأطأ طيب وش كل الناس يقولون لك؟ يقولون لك ايش؟ اخطأطأ القسمة ليست هكذا في احد يقول لك كفرت؟ فيقول تناظروا في شيء اذا اخطأ فيه احدكم قيل له اخطأوا ولا تناظروا في شيء اذا اخطأ فيه احدكم قيل له كفرت - 01:29:05

هذه المقالات كفرية. فالذي يقول بها يكون كافرا. نسأل الله العافية. ماذا بعد انكار الجنة والنار والشرائع؟ ابعدها يا شيخ. قمة الكفر يا ولهاذا هذه المقامات لماذا اهل الحق دائم؟ السلف الصالح السلف الصالح كتب الاعتقاد وانقل عن الصحابة لهذا السبب انت اذا خرجم عن مسار - 01:29:25

لا تستغرب ان تصل لهذا الحال. وقلنا لكم قلنا لكم مجموعة من الاعلام المشاهير مثل ابن رشد الحفيد من فقهاء المشاهير ومع ذلك يقول بقول الفلسفه ورد على الغزالى في كتابه تهافت الفلسفه لما غضب لاما ترد على الفلسفه؟ والفقه تهافت - 01:29:45

في التهافت تصل في الاسم ورد على الغزالى لان هذه المقالات لها والعياذ بالله من يراها ويروج لها. لكن كثير منهم الحقيقة يكتتمها كثير كثير يكتتمها وش يقول ابن القيم وانظر الى انهار كفر فجرت وتهم لولا السيف بالجريانى يخاف يتكلم ويقتل ولانهار كفر وانظر الى انهار كفر - 01:30:05

فجرت وتهم لولا السيف بالجريان هو لا يستطيع ان يفصح لانه افصح استدعاء القاضي وشهاد عليه الشهود واذا كان عند المالكية اصل المالكية يرون هذه المسائل مالكية لا يرون الاستئناف نهائيا قضاء المالكية كانوا يقتلون مباشرة - 01:30:28

فاما ثبت عندهم مثل هذا قال اتوب قال لا تتوب لا تتوب بينك وبين الله. لان هذه زندقة عند المالكية قاعدة. ان الزنديق لا تقبل توبته. وقال بها بعض اهل العلم. فهم يكتمون لكن - 01:30:43

هذى الكلمات اين هي؟ موجودة في كتبهم مثل الشفاء ورسائل اخوان الصفا وابوابه موجودة شفاء لابن سينا كلها موجودة. فيها يؤمن

بالله فلا يدركها كثير من الناس الا من يعرف هذه المقالات الخبيثة - 01:30:54

فهذا القسم الاول وهم اهل التخييل. وهم عياذ بالله اسوأ هذه الاقسام. وان كانت الاقسام الاخري فيها ما فيها لا سوى طبعا السلف. لكن هذا بلغ حدا حتى المتأولة من لذلك ايش قلت لكم؟ قلت لكم المعتزلة - 01:31:07

والجميع يردون عن فلاسفة لانه لا يقر مثل هذا الكلام الخطير. فيقول لا اما ان تصل الامور الى هذا الحد فلا. تصل الى حد انك تتأول حتى يوم الیوم الاخر والجنة والنار والحال والحرام ما عاد في حلال ولا حرام؟ انت الان تريد تدمير البشرية بهذه الطريقة. ما - 01:31:22

يكون عندهم اي رابطة بالله تعالى. فلهذا رد عليهم حتى مثل الجهمية والمعتزلة كما سيأتي ان شاء الله. نعم. واما اهل التأويل واذا قلنا اهل التأويل ايش معناه تحريف المعنى اهل تحريف المعاني نعم. فيقولون ان النصوص الواردة في الصفات لم يقصد بها الرسول صلى الله عليه - 01:31:41

وسلم ان يعتقد الناس الباطل. ولكن قصد بها معاني ولم يبين لهم تلك المعاني. ولا دلهم عليها ولكن اراد ان ينظروا فيعرف الحق بعقولهم. ثم يجتهد في صرف تلك النصوص عن مدلولها ومقصودهم - 01:32:01

امتحانهم وتکلیفهم اتعاب اذهانهم وعقولهم في ان في ان يصرفوا يصرفوا في ان يصرفوا كلامهم وعن مدلوله ومقتضاه. ويعرف الحق من غير جهته. وهذا قول المتكلمة والمعتزلة. ومن دخل معهم في - 01:32:21

في شيء من ذلك والذين والذين والذين قصدنا الرد عليهم في هذه الفتيا هم هؤلاء اذ كان نفور الناس عن الاولين مشهورا عن الاولين يعني القسم السابق عن اهل التخييل نفور المسلمين منهم مشهور - 01:32:41

نعم مشهور بخلاف هؤلاء فانهم تظاهروا بنصر السنة في مواضع كثيرة وهم في الحقيقة لا للإسلام ولا للفلسفة كسرموا. ولكن اولئك الفلاسفة الزموهم قف عند هذى. القسم الثاني اهل التأويل - 01:33:01

هل تحريف النصوص يقولون النصوص الواردة في الصفات لم يقصد بها النبي صلى الله عليه وسلم ان يعتقد الناس الباطل مثل ما يقول اهل التخييل لا لكن قصد بها معاني ليست هي الظاهرة لكن لم يبين المعاني - 01:33:21

ولا دلهم عليها بادنى دلالة. طيب كيف يعرفونها؟ قال اراد ان ينظروا فيعرف الحق بعقولهم يقول انه اعطاهم هذه النصوص واحالهم في فهمها على عقولهم. وان يجتهدوا في صرف تلك النصوص عن معانيها الظاهرة ومدلولها. طيب ماذا قصده؟ قال - 01:33:40  
مقصوده امتحانهم وتکلیفهم اتعاب اذهانهم ليصرفوا كلامه عن مدلوله ومقتضاه ويعرف الحق من غير الجهة التي جاءت منها النصوص وهي الوحي يقول هذا قول متكلمة الجهمية والمعتزلة ومن دخل معهم في شيء من ذلك وهم الذين قصدنا الرد عليهم في هذه الفتيا يعني كالاشعرية - 01:33:58

ماشوهم في هذا يقول قصدنا هم هؤلاء. وهذا فيه فائدة في هذه في الفتوى ان مراده بالفتوى ليس الرد على الفلاسفة وانما مراده الرد على هذا القسم الثاني وهم اهل التأويل - 01:34:23

اذ كان نفور الناس عن الاولين اصحاب التخييل مشهور بخلاف هؤلاء شف عبارات شيخ الاسلام دقیقة جدا ما قال فانهم نصروا السنة وقال تظاهروا بنصر السنة في مواضع كثيرة ثم قالوا هم في في الحقيقة لا للإسلام نصروا ولا للفلسفة كسرموا. هم ردوا على الفلاسفة - 01:34:37

لكنهم لم يكسروا الفلسفه. والسبب ان هناك مشتركات من الباطل بينهم وبين الفلسفه فالزمهم الفلسفه من هذه المشتركات بالباطل الذي هم عليه منطلقا واحد نحن واياكم هو تغيير معاني النصوص - 01:34:57

لكن نحن عممنا وانت خصصتم وما الدليل عندكم على تخصيص التأويل كما سيأتي بنصوص الصفات فنحن واياكم نغير الالفاظ عن معانيها الظاهرة لكن انت قلت نغير الصفات ونحن قلنا ما دام تغيير الصفات واردا فتغيير غيرها من باب اولى - 01:35:21

ولهذا قال لا للإسلام نصروا الرد على الفلسفه الرد الشرعي السلفي السليم الذي يكسر الفلسفه ولا للفلسفه كسرموا وصار في ردودهم شيء من الضعف والوهن كما سيأتي. نعم ولكن اولئك الفلسفه الزموهم في نصوص المعاد. نظير ما ادعوه في نصوص الصفات. فقالوا

01:35:43 لهم نحن نعلم بالاضطرار -

ان الرسل جاءت بمعاد الابدان. وقد علمنا الشبه المانعة منه. الان بين كلامه حين قال انهم لا للاسلام نصر ولا للفلاسفة كسروا يقول  
فلانسة الزموهم في نصوص المعادن. المعاد هو اليوم الاخر الذي تعود فيه الابدان الى الله والارواح - 01:36:10

قال انتم الان يا معاشر المتكلمين تقولون بان هناك حشرا وبعثنا وجنة ونارا؟ قالوا نعم قالوا والصفات؟ قالوا نتأولها قال ما الفرق بيننا  
وبينكما انتم تأولتم الصفات والصفات متعلقة بمن؟ بالله. وباب الایمان بالله اعظم من باب الایمان باليوم الاخر - 01:36:29

فانتم الان حين تتأولون بباب الایمان بالله ثم تعتبون علينا ان تأولنا بباب اليوم الاخر. وباب الایمان بالله اعظم من بباب الایمان باليوم  
الاخر قال الفلسفه الزموهم في نصوص اليوم الاخر نفس ما ادعوههم في نصوص الصفات - 01:36:52

وقالوا لهم نحن نعلم الفلسفه قالوا المتكلمين نحن نعلم بالاضطرار ان الرسل جاءت بميعاد الابدان وبالاليوم الاخر وقد علمنا الشبه  
المانعة منه. يعني نحن واياكم هل استطاع المتكلمون ان يردو عليهم؟ لا - 01:37:14

وان كان لهم ردود اخرى جانبية فيها يعني جانب من الردود جيد لكن الاشكال هو الزموهم بهذا. قالوا اذا نحن منطلقون التأويل. ولهذا  
ايش قال ابن القيم؟ في ابيات جميلة جدا في النونية - 01:37:32

قال كلهم جميع المتأولة فلاسفه متكلمين جعلوا النصوص لاجلها غرضا لهم. الغرض هو الذي ينصب ثم يرمى بالسهام. ينصب شيء  
مثل اه يعني خشب او نحوه ثم يرمي الناس عليه بالسهام. جعلوا النصوص لاجلها غرضا لهم. قد خرقوه باسهم الهذيان. وتسلط  
الاوغاد والواقع - 01:37:45

بالتحريف والبهتان كل اذا قابلته بالنص قابله بتأويل بلا برهان ويقول تأويلي كتأويلي الذين تأولوا فوقية الرحمن. ايش يقول لك  
الفيلسوف؟ يقول انا تأويل لليوم الاخر والجنة اسهل من تأويل الذي تأوله فوقية الرحمن العلو - 01:38:07

اليس فيها اكثر من الف دليل؟ وقلنا لك ان الرازي يقول نعم فيه اكثر من الف دليل في التفسير. يقول تتأول انت علو الله تتعجب اني  
تأول الجنة والنار ويقول تأوليك تأول الذين تأولوا فوقية الرحمن بل دونه ظهورها. يعني ظهور فوقية الرحمن. بل دونهم ظهورها  
في الوحي بالنصين - 01:38:24

مثل الشمس مثل الشمس في التبيان ايصوغ تأويل العلو لكم ولا تتأولوا الباقى بلا فرقان وكذلك تأويل الصفات مع النهي ملء الحديث  
وملء ذا القرآن والله تأويل العلو اشد من تأويلنا لقيامة الابدان واسد من تأويلنا لحياته ولعلمه ومشيئة الاكوان واسد من تأويل كل  
مؤول - 01:38:45

نصا بان مراده الوحياني لكم؟ على تأوليكم اجران حيث لنا على تأولينا وزران يقول انتم الان ما شاء الله اذا تأولتم لكم اجرا لانكم  
على الصواب. ونحن اذا تأولنا لنا وزران لكم على تأوليكم اجران؟ حيث لنا على تأولينا وزرانا؟ انا تأولنا وانتم قد تأولتم فهاتوا -  
01:39:08

فان لمتنني في اني تؤولت المعاد والجنة والنار فانت ملوم اكثرا لاني اذا تأولت الاكل والشرب في الجنة فانت تتأول ما يتعلق بالرب.  
وباب الرب اعظم بباب الایمان بالرب اعظم من بباب الایمان باليوم الاخر. لان الاصل هو الایمان بالله. والاليوم الاخر والكتب والرسل -  
01:39:28

تبعد له فلان قبلتم ان تتأولوا في بباب الایمان بالله فاقبلوا التأول في بباب اليوم الاخر ولما جذ ذلك رد عليهم جميعاً شيخ الاسلام ابن  
تيمية رحمه الله تعالى رد على الفلسفه ورد على المتأولة. من المتكلمين. كيف رد عليهم؟ منطلقا - 01:39:52

فهم السلف الصالح رضي الله عنهم للنصوص الفهم السوي الذي يتعامل معه على ظاهره اللائق بالله. فإذا قيل يلزم منها نقص نقص  
في المخلوق لا تنقل نقص المخلوق الى نقص الخالق - 01:40:13

فإن كان عندك اشكال انت في عقيدتك وفي عقلك وفي فهمك فهذا راجع اليك اما فهم السلف الصالح رضي الله عنهم فما فهموا هذا  
الفهم وانما اثبتتوا لله اللائق به - 01:40:25

ثم انظر الان نحن وایاك نحن وانت خصوم للفلاسفة الملاحدة انظر الان الفلسفه كيف دخلوا على الاسلام؟ من طريقي او من طريقك؟

اتوا من طريق المتكلمين. لكن اذا اتوا علينا ليقولوا انهم تأولتم النصوص قلنا لا تأوي النصوص نعم. النصوص على - [01:40:37](#)  
هذا هذا تفسير ابن عباس وابن مسعود ومجاحد وقتادة على ظاهرها. قال يلزم يقول ما يلزم. يلزم على فهمك الفاسد. لكن الله عز [01:40:54](#)  
وجل له الصفة اللائقة بكماله. فارد عليك وارد عالمتكلم. فرد السلف وعلماء السلف على طبعا السلف مرحلة متقدمة -  
يعني ما ظهرت الفلسفه الا في قرون متأخرة فرد علماء السنة الثابتون على منهج السلف على الفلسفه وعلى المتكلمين واعطى الله تعالى يعني هذا الباب لشيخ الاسلام ابن تيمية فرد عليهم جميعا ردود مفحمة حتى قال الفلسفه قالوا على طريقة السلف -

[01:41:13](#)

على طريقة السلف في اثبات الصفات يكون كلامنا غير لازما له اقرروا بهذا كما ذكر شيخ الاسلام. قال بهذه الطريقة الان الذي ينفي [01:41:32](#)  
التأويل من اصله. اللي هو تحريف المعنى ويقول هي على ظاهرها وليس كما تقولون معاشر الزنادقة ان الجماهير -  
هل هي حق تبليغ بالله؟ تقول ليس لي عليه طريق هذا لكن اذا قلت ان التأويل فيما يتعلق بالباب متاح فاسمح لي وافتح لي [01:41:48](#)  
الباب في ان اتأول الصلوات والزكاة -

اليوم الاخر فتأويل الحور العين اسهل من تأويل صفات الله عز وجل وانا تأولت الجنة والنار وما يتعلق به وانت اولت ما يتعلق بالرب [01:42:04](#)  
وصفاته قالوا اما على طريقة السلف فهم سدوا الباب علينا. وعليكم -

والاجل ذلك قال الشيخ انهم لا للإسلام نصروا ولا للإسلام كسلوا. ولهذا وش قال ابن القيم؟ واتى العدو اللي هو عدو الاسلام كله [01:42:19](#)  
الفلسفه. واتى العدو الى سلاحهم فقاتلهم به سلاح التأويل. واتى العدو الى سلاحهم وبه فقاتلهم في غيبة الفرسان. يا محنۃ الایمان  
والقرآن منه -

الصديق وبغي ذي طغيانه. يقول انت امة قاتلوكم بنفس السلاح حملتم كما سيأتي حملتم حملوا باسلحة المحال. فخانهم ذاك السلاح [01:42:39](#)  
وما اشتفوا بطمعان. يا محنۃ الایمان والقرآن حين يأتي متكلم ليرد على -

فيلسوف هنا المحنۃ هنا المحنۃ. لماذا؟ لانه لا يريد الرد المسكك للفيلسوف. كل ما قال الفيلسوف انت به كافر مثل ما فعل الغزالی. [01:42:55](#)  
الغزالی قال انت برككم معاد الابدان فقال ابن رشد في كتاب التهافت -  
انت تأولتم الصفات وقولك يا ابا حامد ان باب الصفات قابل للتأويل وباب المعاد غير قابل للتأنويل غير صحيح. هكذا قال ابن الرشد. [01:43:12](#)  
بل باب المعاد بل باب الصفات ابعد ان يتأنول من باب المعاد -

فانت كفرتنا يقول ابن رشد انت كفرتنا معاشر الفلسفه حين تأولنا المعاد واليوم الاخر وانت فعلت ما هو اشد من تأويل المعاد وهو [01:43:36](#)  
تأول وقلت ان تأول الصفات يجري على لغة العرب وهذا غير جاري على لغة العرب. حتى ابن سينا الزهم -

ولقول الله عز وجل حين تقول كل ما جاءكم نص قلتم المراد امره اتيان الله اتيان امره. قال ماذا تفعلون باية ال عمران؟ هل ينظرون [01:43:53](#)  
الا ان تأتיהם الملائكة او يأتي؟ ربك او يأتيها بعض ايات ربك. يقول يكون تكرار. هل ينظر -  
هل ينظرون الا ان تأتיהם الملائكة او يأتي امر او يأتي ربك قالوا امر ربك او يأتي بعض ايات ربك الهوا امر ربك فيكون معنى الاية هل [01:44:10](#)  
ينظرون الا ان -

الملائكة او يأتي امر ربك او يأتي امر تكرار ما له معنى يقول ابن سينا قال فكلامك هذا غير مطرد. قال اذا قولوا بقولنا انها اشياء [01:44:20](#)  
متعلقة بالجماهير وليس لها حقائق. او قلوب قول السلف. فقال السلف اتيان الله اتيان حقيقی. وجاء -  
ربك والملك صفا مجيء الرب سبحانه. ولهذا يخاطب العباد سبحانه وتعالی جمیعا. ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بيته [01:44:35](#)  
وبينه ترجمان. فيجيء سبحانه مجينا يليق بجلاله وعظمته -

ما نقول يجيء امره اذا قلت يجيء امره ماذا تفعل باية ال عمران؟ ابن سينا قلبها عليهم نفس ابن سينا الزنديق قال قال اذا كان [01:44:47](#)  
معنا مجيء الرب هو مجيء الامر مثل ماذا تفعل باية ال عمران -

ماذا تفعل بآيات الانعام هل ينظرون الى ان تأتיהם الملائكة؟ او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك؟ قال فاثبت مؤتیان الرب. واتيان [01:44:47](#)  
الرب غير اتيان الامر فاما ان تقولوا بقول السلف واما ان تقولوا بقولنا انهم ردودهم ضعيفة وهزلة ولماج ذلك كتاب التهافت سماه

ابن رشمة تهافت التهافت لان الغزالى - 01:44:57

الف كتاب تهافت الفلسفه وكفرهم في المسألة هذى فرد عليه بتهافت التهافت. وعيادا بالله قرر مقالات مقالات الفلسفه قرر نفس  
مقالات واهل السنة يقولون لهؤلاء ونحن نعلم بالاضطرار ان الرسل جاءت باثبات الصفات ونصوص الصفات - 01:45:20

الكتب الالهية اكتر واعظم نعم في الكتب الالهية اكتر واعظم من نصوص المعاد. ويقولون لهم معلوم ان مشركي العرب وغير بهم كانوا  
غيرهم وغيرهم احسن الله اليكم. معلوم ان مشركي العرب وغيرهم كانوا ينكرون المعاد وقد انكروه - 01:45:41

عن الرسول وناظروه وناظروه عليه بخلاف الصفات فانه لم ينكروا شيئا منها احد من العرب. فعلم ان اقرار العقول بالصفات اعظم من  
اقرارها بالمعاد. وان انكار المعاد اعظم من انكار الصفات. وكيف يجوز مع هذا - 01:46:05

ليكون ما اخبر به من الصفات ليس كما اخبر به. وما اخبر به من المعاد هو على ما اخبر به. هذا في قول اهل السنة رحمهم الله يقول  
للجميع نحن نعلم بالاضطرار ما هو؟ يعني العلم نوعان. علم ضروري وعلم نظري - 01:46:25

العلم النظري هو اللي تتعلمه انت الان. لا تعرف اشياء معينة من واجبات الصلاة وشروط الصلاة. حتى تتعلمواها. هذا علم نظري. في علم  
اضطراري يعلمه كل مسلم مثل ان الله حرم الخمر. ان الله اوجب الصلاة. هذا علم ضروري - 01:46:45

قال اهل السنة يقولون نحن نعلم بالاضطرار ان الرسل جاءت باثبات الصفات. ونصوص الصفات في الكتب الالهية التوراة الانجيل.  
القرآن اكتر واعظم من نصوص المعادن. يعني لو تتأمل النصوص الواردة في الجنة والنار واليوم الآخر. وتقارنها في القرآن بالنصوص  
المتعلقة بالله. ايهما - 01:47:03

اكثر متعلق بالله. كل نص فيه عزيز حكيم. غفور رحيم. كل متعلق بالله. اضافة الى جملة كثيرة من النصوص المتعلقة بالرب سبحانه  
اذا نصوص صفات في الكتب الالهية اكتر واعظم نصوص المعاد - 01:47:23

ويقولون لهم انهم تعلمون ان مشركي العرب وغيرهم من المشركين كانوا ينكرون المعاد اللي هو اليوم الآخر. وانكروه على الرسول  
صلى الله عليه وسلم وناظروه فيه بخلاف الصفات فانهم لم ينكروا شيئا منها. والصفات ما كانت العرب تذكرها. لماذا لا تنكرها -  
01:47:40

لانها متعلقة بتوحيد الربوبية. وتوحيد الربوبية تقر به العرب. انما تجحد توحيد الالهية. الشيء المتعلق بالربوبية يقررون به قال فعلم ان  
اقرار العقول بالصفات اعظم من اقرارها بالمعادن هذا من الناحية العقلية. ومن الناحية الشرعية - 01:47:58

ان امور الصفات اعظم شرعا وعقلا من امور الصفات. لكن هنا عندك في النسخة وان انكار المعاد اعظم من انكار الصفات الحقيقة هذا  
الموضع لعل فيه خطأ والسبب ان انكار الصفات - 01:48:16

كما يقر الشيخ قبل وبعد. اعظم من انكار المعاد يقول هنا وان انكار المعهد اعظم من انكار الصفات الذي يظهر والله اعلم ان الصواب  
ان انكار الصفات اعظم من انكار المعاد. لكن قد تحمل العبارة محلا. لو صحت النسخة - 01:48:35

على ان المراد ان انكار المعاد اقرب للفروع العقلي من انكار الصفات. وذلك ان المشركين انكروا المعاد ولم ينكروا على كل حال لا  
ينبغى ان يفهم من هذا الموضع ان انكار المعاد اعظم من انكار الصفات - 01:48:55

ولذا نقل ابن القيم عن الانسان الفلسفه المشركين المعاد قوله المتكلمين ما ذكرناه. والله انكار العلو اشد من تأويلنا لقيمة الابدان  
فالحاصل ان انكار صفات الرب عز وجل مرتبطة بباب عظيم هو باب الایمان بالله. هو باب جليل - 01:49:13

وباب الایمان باليوم الآخر تابع للايمان بالله باليامان بالله. يعني اذا جا عند احد خلل بالامام خلل في عدم الایمان  
بالله. لن يقر بالرسل ولا بكتاب ولا بيوم اخر يقين - 01:49:33

يعني عنده خلل في الاصل. فالايام بالله هو الباب الاكبر فلا شك ان انكار الصفات اعظم من انكار آآ المعاد لهذا قال وكيف يجوز مع  
هذا؟ ان يكون ما اخبر به من الصفات ليس كما اخبر به. يعني ليس على ظاهره كما تقول الجامية والمعتزلة والمتكلمين. يقول ليس  
على ظاهره. وما اخبر به - 01:49:48

من المعادي هو على ما اخبر به. يعني يقولون نصوص المعاد على ظاهرها كلهم الجهمية المعتزلة الاشعرية ما تريده كلهم يقولون

نصوص النصوص اليوم الاخر على ظاهرها الجنة حقيقة والنار حقيقة. والبعث حقيقي. وما يتعلق بموافق القيامة كلها حقيقة.

طيب ما حكم من من يتأولها؟ يقول تأولها كفر - 01:50:08

اذا انتم تقرؤن اهل السنة في وجوب اثبات هذه النصوص على ظاهرها. قالوا نعم. والفالاسفة كفار بهذا لانهم تأولوا ما لا يحل تأوله

نصوص المعاد انتم تأولتم نصوص الصفات ولذلك دخل الداخل على الاسلام منكم انتم. فاتى الفلاسفة - 01:50:37

واضر بالمسلمين لما فتحتم لهم بباب التأويل. نعم. وايضا فقد علم انه صلى الله عليه وسلم قد ذم اهل الكتاب على ما حرفوه وبدلواه.

ومعلوم ان التوراة مملوءة من ذكر الصفات. فلو كان هذا مما حرف وبدل لكان انكار - 01:50:56

ذلك عليهم اولى فكيف وكأنوا اذا اذا ذكروا اذا ذكروا بين يديه الصفات يضحك تعجبا منهم وتصديقا ولم قط بما تعجب النفاۃ لاهل

الاثبات. مثل لفظ التجسيم والتشبیه ونحو ذلك. بل عابهم بقولهم - 01:51:16

الله مغلولة وقولهم ان الله فقير ونحن اغنياء. وقولهم وقولهم استراح لما خلق السماوات والارض فقال تعالى ولقد خلقنا السماوات

والارض وما بينهما في ستة ايام. وما مسنا من لغوب. والتوراة مملوءة - 01:51:36

صفة من الصفات المطابقة للصفات المذكورة في القرآن والحديث. وليس فيها تصريح بالمعاد كما في القرآن. فاذا جاز ان تأول

الصفات التي اتفق عليها الكتابان فتأويل المعاد الذي انفرد به احدهما اولى. والثاني مما يعلم - 01:51:56

الاضطرار من دين الرسول صلی الله عليه وسلم انه باطل. فالاول اولى بالبطلان. هنا وجه اخر من الردود عليهم يقول رحمة الله تعالى

قد علم ان الله تعالى ذم اهل الكتاب على ما حرفوا وبدلوا - 01:52:16

أهل الكتاب حرفوا اشياء وبدلواها. وبين النبي صلی الله عليه وسلم انهم قد حرفوها يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبيّن لكم كثيرا

ما كنتم تخون من الكتاب ومن ضمن ذلك قصتهم في حادثة زنا الزاني المحسن حين غيروا حكم الرجم وهو موجود في التوراة الى

الآن - 01:52:33

وجعلوه بدلا من الرجم التحريم. وقالوا تحاكموا الى محمد فانهنبي هكذا قالوا. فان افتاكم بالرجم فلا تقبلوا وان افتاكم بالجلد

والتحريم التحريم يعني يجعل على وجهه سواد يؤدب لكن لا يرجم - 01:52:55

فلا تقبلوا. وهذا معنى قوله تعالى يقولون ان اوتيتم هذا فخذنوه وان لم تؤتواهم فاحذروه الى غير ذلك من الامور التي بينها النبي

صلی الله عليه وسلم من تحريفهم وتغييرهم - 01:53:13

يقول الشيخ معلوم ان التوراة مملوءة بذكر الصفات. فلو كان هذا مما حرفوه في التوراة وبدلوا لكان الواجب على النبي صلی الله

عليه وسلم ان ذكر ذلك اكثر من انكاره الامور المتعلقة مثل حد الزنا ونحوه. يقول وكأنوا اذا ذكروا بين يديه الصفات يقرهم صلی الله

عليه وسلم - 01:53:27

وفيه حديث في الحبر لما قال يا السلام عليك ابا القاسم انا نجد في التوراة ان الله يضع السماوات على اصبع والاراضين على اصبع

فضحك النبي صلی الله عليه وسلم تعجبا لقول الحبر لان النبي صلی الله عليه وسلم قاله. النبي صلی الله عليه وسلم قاله قبل ذلك.

فجاء الحبر فقاله فاتفاقا وحي الله تعالى - 01:53:46

النازل في التوراة مع ما اوحى به الى النبي صلی الله عليه وسلم يقول الشيخ رحمة الله فكانوا اذا ذكروا الصفات اثباتا اقرهم صلی

الله عليه وسلم عليها. ولم يعيّنهم قط بما تعجب به الناس - 01:54:07

النفاۃ اهل الاثبات. كان يقول انتم مجسم انتم مشبهة كما صار المتكلمون يطلقون على اهل الحق. بل عابهم بقولهم والله مغلولة

وقولهم ان الله فقير ونحن اغنياء وزعمهم ان الله عيادة بالله استراح لما خلق السماوات والارض فقال تعالى ولقد خلقنا السماوات

والارض وما بينهما في - 01:54:22

ستة ايام وما مسنا من لغوب. يقول بين النبي صلی الله عليه وسلم الخل العقدي الذي عنده. اما الاثبات للصفات فاقرهم عليه. ثم قال

والتوراة مملوءة من الصفات المطابقة للصفات المذكورة في القرآن والحديث - 01:54:42

وليس فيها تصريح بالمعاد اللي هو اليوم الاخر كما في القرآن يعني التوراة النصوص الموجودة فيها في ذكر اليوم الاخر محدودة.

والنصوص المتعلقة باثبات الصفات للرب كثيرة فتطابق القرآن والتوراة على اثبات - [01:54:56](#)  
نصوص الصفات فقال الشيخ اذا جاز ان يتأنى متأول الصفات التي اتفق عليها الكتابان التوراة والقرآن. فتاویل المعاد الذي انفرد به القرآن وقل ان يوجد في التوراة من باب اولى. يعني على هذا التقدير تكون حجة الفلسفه للفلاسفة ان يدلوا عليكم انتم معاشر المتكلمين فيقولون - [01:55:16](#)

القرآن والتوراة مملوءة باثبات الصفات والموجود في التوراة من اثبات اليوم الآخر اقل فانتم الان كفترمونا لما تأولنا اليوم الآخر وهو في التوراة اقل. والذي اتفق عليه القرآن والتراة من اثبات الصفات انتم تأولتموه. ولهذا قال الشيخ لا للإسلام نصرولا ولا للفلاسفة - [01:55:41](#)

قال الشيخ معلوم ان هذا بالاضطرار من في باطل من دين الرسول صلى الله عليه وسلم هذا باطل يعني تأویل اليوم الآخر. فالاول وهو تأویل الصفات اولى بالبطلان. نعم. واما الصنف - [01:56:06](#)

ثالث وهم اهل التجھيل. فهم كثير من المنتسبين الى السنة واتباع السلف. يقولون ان الرسول صلی الله عليه وسلم لم يكن يعرف معاني ما انزل الله عليه من ايات الصفات. ولا جبريل يعرف معاني تلك الایات. ولا السابقون الاولون عرفوا - [01:56:20](#)  
وذلك وكذلك قولهم في احاديث الصفات ان معناها لا يعلمه الا الله. مع ان الرسول تكلم بهذا ابتداء على قولهم تكلم بكلام لا يعرف معناه. وهؤلاء يظنون انهم اتبعوا قوله تعالى وما يعلم تأویله الا الله - [01:56:40](#)

فانه وقف كثير من السلف على قوله وما يعلم تأویله الا الله وهو وقف صحيح لكن لم يفرقوا بين معنى الكلام تفسيره وبين التأویل الذي انفرد الله تعالى بعلمه وظنوا ان التأویل المذكور في كلام الله والتأویل المذكور في - [01:57:00](#)

المتأخرین وغلطوا في ذلك. ذكر الشيخ الصنف الثالث. قلنا اهل التأویل واهل التخيیل. جاء الان اهل التجھيل التجھيل من جهه الا يجهل تجھيلا اذا نسب الى الجھل. يقول كثير مرة اخرى لاحظ عبارات الشيخ كثير من المنتسبين الى السنة الانتساب يكون صحيحا - [01:57:20](#)

باطلا كثير من المنتسبين الى السنة واتباع السلف يزعمون ايضا انهم يتبعون السلف يقولون ان النبي صلی الله عليه وسلم لم يكن يعرف معاني ما انزل الله عليه من اية الصفات اعوذ بالله - [01:57:40](#)

وش معنى هذا الكلام؟ ان النبي صلی الله عليه وسلم قد علم الدين كله الا الباب الاعظم. وهو باب علم الله عيادة بالله نسأل الله العافية. اذا قيل لهم هل النبي صلی الله عليه وسلم اعرف بالاحکام اعرف - [01:57:52](#)

الحلال والحرام يقول نعم. والباب الاعظم يقول حتى النبي صلی الله عليه وسلم يجهله. وهذا معنى قوله اهل التجھيل نسأل الله العافية والعيادة بالله من حالهم قال ولا جبريل عرف معاني تلك - [01:58:02](#)

الایات ولا السابقون الاولون عرفوا ذلك. لذلك سماهم باهل التجھيل. يقول ان هذه الصفات مجھولة المعنى. ايش قال مالك؟ الاستواء معلوم. هم يقولون ومجھول نسأل الله العافية والسلامة من حيث معناه. يقول وكذلك قولهم في احاديث الصفات - [01:58:16](#)  
هم يقولون معناها لا يعلمه الا الله. قلنا هذه العبارة ان المعنى غير معلوم انه الحقيقة من ابعد ما يكون عن الحق فانكار العلم بنفس معنى المفردة مباهته. وظربنا عليكم لكم مثلا بقول الله تعالى غفور رحيم. وانه حتى المتأول يسأل - [01:58:32](#)

الله المغفرة والرحمة. فالقول بان المعنى غير معلوم هذا باطل. لذلك لما علمت الصفات صار المسلم يرجو ويحاف ولذلك جمعت النصوص بين ما يوجب بين اسماء وصفات يترتب عليها الرجاء ويترب على الخوف. نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم فيرجون. هذا المعنى - [01:58:53](#)

وان عذابي هو العذاب الاليم وقال تعالى ويحذرکم الله نفسه. فيشعر المؤمن بالخوف. والله رءوف والله رءوف بالعباد. فتجتمع بين الخوف الرجاء قال لها معاني مفهومة ما يمكن ان يقع عندك الخوف والرجاء الا اذا فهمت - [01:59:17](#)

هذا امر هناك کلام للترمذی رفع الله درجته في المهدیین ما اعجب علماء السنة يتکلم الواحد منهم بنصف سطر مو بسطر بنصف سطر ويكون في رد على فرقۃ ضالة الى يومنا هذا - [01:59:37](#)

هم يقولون ان السلف يقولون المعنى غير معلوم الترمذى في السنن لما تكلم على حديث النبي عليه الصلاة والسلام اذا تصدق العبد من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها - 01:59:51

بيمينه تكلم هنا عن الجهمية وذمهم وقال كلمة بسبب ذمهم لأنهم يفسرون غير تفسير السلف وعرفنا بذلك ان هناك تفسيرين تفسير حق هو تفسير السلف وتفسير مبتدع هو تفسير الجهمية ولما جل ذلك ذمهم السلف - 02:00:05

لما جل ذلك فسر السلف معاني النصوص فعندك الان القرآن من فاتحته الحمد لله رب العالمين. الى خاتمه سورة الناس قل اعوذ برب الناس. ملك الناس الى الناس فسر السلف معاني الاسماء والصفات - 02:00:27

كيف يقال المعاني غير معلومة؟ المعنى نفسه غير معلوم. بلا معلومة. انما المجهول هو الكيفية كما قال مالك رحمه الله الاسوء معلوم اي معناه. والكيفية الله عليها مجهولة قطعا. ولا يمكن ان يعلى ما كيفية الله. قال تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ولا يحيطون به علما. اما معرفة المعنى نفسه - 02:00:45

لا شك انه معلوم. ولذلك قال مالك الاسوء معلوم. يعني معلوم معروف المعنى. ولهذا في اللفظ الآخر عن مالك قال الاستواء غير مجهول. ما في احد يجهل معنى الاستواء لكن عندها مسألة مهمة للغاية ولا تستعجل لأن بعض الناس استعجل الحقيقة - 02:01:05 كل ما رأى احد يقول مع عدم الخوض في المعنى قال هذا من المفوضة هذا ليس اطلاقا صحيحا هل المعنى معلوم او غير معلوم؟ ماذا تريد بالمعنى انت الان؟ تريد بالمعنى بيان المفردة وان المغفرة والرحمة لها معنى - 02:01:21

هذا معلوم بلا شك او تريد حقيقة المعنى الذي الله عليه هذا وش يعود بك؟ قال كيفية فإذا نفي المعنى بمعنى ويراد به المعنى الذي الله عليه هذه الكيفية التي قال مالك والكيف غير والكيف غير معلوم - 02:01:38

فالمعنى تارة يطلق يقولون بلا معنى يعني بلا معنى بهذا الاعتبار القائل بلا معنى ترجع اليه فتجده يفسر معاني الصفات اذا نفي المعنى ليس مطلقا دائما على ان الرجل يقول المعنى لا يخاض فيه. لكن المعنى الذي الله عليه - 02:01:59 معلوم بلا شك. ولهذا قال غير واحد من اهل العلم في نصوص الصفات تفسيرها ما هو قراءتها كيف تفسيرها قراءتها؟ وش الشيء الذي تفسيره قراءتها؟ ما هو؟ الواضح الواضح الذي لا يحتاج ان تبصره - 02:02:20

تفسيرها قراءتها. كيف تفسيرها قراءتها؟ لانك تعرف معناها بمجرد قراءتها. فلا تتكلف لها معنى كتفسير الجهمية. ولهذا الامام احمد نص عزيز جدا عنه رحمه الله تعالى قال الاثر حدث محدث وانا عنده وعنده غلام بحديث يضع الرب - 02:02:41 قدمه على النار. فالتفت الى الغلام وقال ان لهذا الحديث تفسيرا. شف قال ان لهذا الحديث تفسيرا. قال الامام احمد انظر اليه كما تقول الجهمية سواء كيف حكم الامام احمد الجهمي؟ لانه اراد ان يغير - 02:03:02

معنى الحديث الذي يعرفه الغلام قال ان لهذا الحديث تفسيرا لا تظن على الظاهر منه. قال الامام احمد مباشرة هذا جهمين ولهذا ماذا قال يزيد ابن هارون؟ والقى عن النبي رحمهما الله. من قال ان الرحمن على العرش استوى ليس على ما يقر في قلوب العمة فهو - 02:03:18

وش اللي يقف في قلوب العامة؟ من قال ان الرحمن على العرش استوى ليس على ما يقر في قلوب العامة فهو جهمي الذي يقر في قلوب العامة الذين يعرفون لغة العرب - 02:03:37

في وقتهم هو المعنى الظاهر فاذا قال ليس هو المعنى المعلوم يقول مباشرة فهو جهميل لأن معناه واضح الحال ان هؤلاء يقولون عيادة بالله ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعرف المعالي ولا جبريل الذي انزلها ولم يكن الصحابة رضي الله عنهم يعرفونه - 02:03:47

وقالوا نفس الشيء معناها لا يعلمه الا الله مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم تكلم بها ابتداء فعلى كلامهم عيادة بالله تكلم بكلام لا يعرفه معناه دم خبيث للرسول صلى الله عليه وسلم - 02:04:05

نتحدث عن الصفات وتهامل عيناه الشريفتان عليه الصلاة والسلام ويتحدث لما في حديث خطب على المنبر وذكر صفة الرب وتحمس عليه الصلاة والسلام بشدة جدا يقول قال الصحابة قلنا اسقط للمنبر برسول الله صلى الله عليه وسلم؟ كل هذا الكلام هو ما

يعرف - 02:04:20

اعوذ بالله ولهذه المقالات عيادا بالله يعني يترب عليها من القدح في الله وفي الرسول صلى الله عليه وسلم وفي الصحابة والتابعين  
ما لا يحيط به الا الله. نقف على قوله - 02:04:36

يظنون في الوقف على قوله وما يعلم تأويله الا الله ان شاء الله نقف عليه والاسئلة نخليها على اساس يستريح الاخوة نحطها بعد  
المغرب يجعل الاسئلة كلها بعد المغرب ان شاء الله - 02:04:47

الناس يستريحون احنا اليوم مدينا شوي سبحانه اللهم وبحمدك - 02:05:00